وَمَا دخلَهُ الزوائدُ الأربعُ

مِثْلُ أفعلُ وَنفعلُ وَتفعلُ

وَيفعلُ وَيُسمّى المضارعَ وَ

وَالمستقبلَ

وَهُوَ فِي الصلةِ

مَّا فَاذَا دخلَهُ السِّينُ

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب نخو
مؤلف
جلد (۵۰۲) از کتب (فلی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۷۵۸ ب
۱۲۰۷
۱
۱۳۳۹
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۵۰۲

وَمَا دخلَهُ الزوائدُ الأربعُ
مِثلُ أفعلُ ونَفعلُ وتَفعلُ
ويَفعلُ ويُسمّى المضارعَ و
وَالمستقبلَ
وهُوَ فِي الصلةِ
مدًّا فاذا دخلَهُ السِّينُ

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
بخش
کتاب
مؤلف
جلد (۵۰۲) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۷۵۸
۱۲۰۷
۱

خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۵۰۲

او سوف اختص بالمستقبل

والثالث من

الامثلة الموقوف الآخر

نحو اخرج واكرم وخرج

امرا للمخاطب و الحرف

ما لم يدخله معنى الاسم و

لا معنى الفعل نحو هل وبل و

قد غير ان الواحد من من

الثلثة تسمى كلمة فاذا ائتلف

منها قا فاد يستمى كلاما ويسمى

جملة فالائتلاف يكون

بين الاسم والاسم نحو زيد قائم و

وبين الفعل والاسم نحو قام زيد

وما عدا ذلك مما يمكن ائتلافه مطرح

باب الإعراب

والبناء والاعراب يكون في

الاسم المتمكن والفعل المضارع

فاعراب الاسم على ثلاثة

والنصب والجر فالرفع نحو جاءني

زيد والنصب نحو رأيت زيدا

والجر نحو مررت بزيد

وجد

الإعراب أن يختلف آخر الكلمة

باعتقاب العوامل كما رأيت

من اختلاف آخر زيد باعتقاب

العوامل التي سمي جانبي ورأيت

والباء عليه **والاسم**

المعتل اذا كان في آخره الف

لم يظهر فيه الاعراب ويكون

في الاحوال الثلثة على صورة

واحدة نحو عصا وحبلى

فاذا كان في آخره ياء متحرك

ما قبلها ساكن اليائي في الرفع و

الجر وتحرك في النصب نحو

جاءني القاضي ومررت بالقاضي و

رأيت القاضي **و** مهما التقت

اليا ساكنة مع التنوين بعدها

حذفت نحو قاضٍ ثم إن وقفته

وقفت بغير ياء ويجوز الوقف

على الياء وإن سكن ما قبل

الياء والواو نحو ظبي ودلو

كان في حكم الصحيح فأعرب

الفعل على الرفع والنصب والجزم

فالجزم يختص بالأفعال والجر بالأسماء

فالرفع هو يضرب والنصب لن يضربَ

والجزم لم يضرب وللنصب وللجزم

حروف نذكرها بعد إن شاء الله تعالى

فالعلم

أن الأصل في الإعراب

أن يكون بالحركات ثم إن الحروف

قد تنوب عن الحركات فتكون فيها
علامة للإعراب وذلك
في ستة أسماء مضافة وهي أبو
وأخو وهنو وحمو وفو وذو مال تقول جاءني
أبو وأخو وهنو وحمو وفو وذو مال ورأيت
أباه ومررت

بأبيه فتلزم الواو على الرفع والألف
على النصب والياء على الجر
ومن ذلك التثنية
وجمع التلمة فإن الاسم إذا ثنى
فإن كان مرفوعا ألحقته ألف ونون
مكسورتين نحو جاءني مسلمان فتكون الألف

حَرْفُ الإعرابِ وعلامةُ الرفعِ و
التثنيةِ والنونُ عِوَضٌ مِنَ
الحركةِ والتنوينِ وكُسِرَتْ
لِالتقائِها ساكنةً مَعَ الألفِ
وإنْ كانَ مجرورَ الحقهُ تاءٌ
مفتوحٌ ما قبلَها ونونٌ مكسورةٌ

نحو مررتُ بمسلمينِ والياءُ حرفُ الإعرابِ
وعلامةُ الجرِّ والتثنيةِ والنونُ
عِوَضٌ عنِ الحركةِ والتنوينِ
والنصبُ يتبعُ الجرَّ نحو رأيتُ مسلمينِ

مصدر الرفع بالاضافة

فإذا جُمِعَ جمعَ السلامةِ
وهوَ ما يسلمُ فيهِ بناءُ الواحدِ

وَنَظمُه فَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا
لَحِقَهُ وَاوٌ مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا
وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ قَامَ الزَّيْدُونَ
قَالُوا وَحَرْفُ الْإِعْرَابِ وَعَلَامَةُ
الرَّفْعِ وَالْجَمْعِ وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنَ
الْحَرَكَةِ وَالتَّنْوِينِ فُتِحَتْ

فَرْقًا بَيْنَهُمَا فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ
وَإِنْ كَانَ مَجْرُورًا لَحِقَهُ
يَاءٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا وَنُونٌ
مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ مَرَرْتُ بِزَيْدِينَ
وَالنَّصْبُ تَابِعٌ لِلْجَرِّ نَحْوُ رَأَيْتُ
زَيْدِينَ وَإِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ

فِي الْأَمْرِ الْعَامِّ لِأُولِي الْعِلْمِ
أَوْ صِفَاتِ مَنْ يَعْقِلُ وَ
يَسْقُطُ نُونُ التَّثْنِيَةِ
وَالْجَمْعِ مَعَ الْإِضَافَةِ سُقُوطَ
التَّنْوِينِ نَحْوَ قَوْلِكَ غُلَامَا زَيْدٍ
وَمُسْلِمُو عَمْرٍو وَصَالِحُوا الْقَوْمِ

وَمِنْ ذَلِكَ كِلَا
إِذَا أُضِيفَ إِلَى الْمُضْمَرِ فَإِنَّهُ يُعْرَبُ
إِعْرَابَ مُسْلِمَانِ وَ كَذَلِكَ
كِلْتَا وَتَقُولُ جَاءَنِي كِلَاهُمَا
بِالْأَلِفِ وَرَأَيْتُ كِلَيْهِمَا
وَمَرَرْتُ بِكِلَيْهِمَا بِالْيَاءِ وَهُوَ

اسم مفرد اللفظ ومثنى المعنى

ولذلك جاء في القرآن كلتا

الجنتين اتت اكلها

حملا على اللفظ وقد يجوز

حملا على المعنى ايضا

ويستوي النصب و

والجر في خمسة مواضع الاول

التثنية والثاني جمع السلامة

المذكر وقد مضى ذكرهما

والثالث جمع السلامة

المونث بالالف والتاء تقول

جاءتني الهندات ورايت الهندات والمسلمات

والمسلمات

وَمَرَرْتُ بِالْهِنْدَاتِ وَالْمُسْلِمَاتِ

فَيَكُونُ لَفْظُ النَّصْبِ كَلَفْظِ

الْجَرِّ وَالرَّابِعُ مَا لَا يَنْصَرِفُ

نَحْوُ جَانِي اَحْمَدُ وَرَاَيْتُ اَحْمَدَ وَمَرَرْتُ

بِاَحْمَدَ وَالْخَامِسُ الضَّمِيرُ فِي

اَكْرَمْتُكَ وَمَرَرْتُ بِكَ وَانْتَ وَلَدُ

وَكَذٰلِكَ التَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ وَمِنْ قَائِمِ الْحَرْفِ

مَقَامَ الْحَرَكَةِ النُّونُ الَّتِي بَعْدَ الْفِ ضَمِيرِ

الْاِثْنَيْنِ وَوَاوِ ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ وَيَاءِ

ضَمِيرِ الْمُؤَنَّثِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ نَحْوُ يَفْعَلَانِ

وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ

فَاِنَّهَا عَلَامَةُ الرَّفْعِ وَتَسْقُطُ فِي النَّصْبِ

والجزم سقوط الحركة

تقول لن يفعلا ولن تفعلا

ولم يفعلا ولم تفعلا

ومن ذلك حروف

المد واللين في الفعل المعتل

المعتل الآخر فانها تثبت

سالنة في حال الرفع نحو

يغزو ويرمي ويخشى و

تسقط في الجزم سقوط الحركة

نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش

ويتحرك الواو والياء في

النصب نحو لن يغزو ولن

بِرَمْيِ وَبَقِيَ الْأَلِفُ سَاكِنَةً

فِي النَّصْبِ بِحَالِهَا فِي الرَّفْعِ

نَحْوُ لَنْ يَخْشَى وَمَا عَدَا مَا

ذَكَرْنَا مِنَ الْمُعْرَبَاتِ فَإِعْرَابُهُ

بِاخْتِلَافِ الْحَرَكَاتِ

فَصْلٌ اِعْلَمْ أَنَّ

الْإِعْرَابَ فِي الْأَصْلِ لِلْأَسْمَاءِ خَاصَّةً

لِمَا فِيهَا مِنْ مَعَانٍ تُوجِبُ الْاِخْتِلَافَ

كَالْفَاعِلِيَّةِ وَالْمَفْعُولِيَّةِ وَالْإِضَافَةِ

وَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ وَجَبَ

الْاِخْتِلَافُ فِي أَوَاخِرِهَا لِلْكَشْفِ

عَنْ تِلْكَ الْمَعَانِي دُونَ الْأَفْعَالِ

وَالْحُرُوفِ لِأَنَّهَا تَدُلَّانِ بِصِيغَتِهَا
الْمُخْتَلِفَةِ عَلَى مَعَانِيهِمَا ثُمَّ
إِنَّ الْفِعْلَ قَدْ يُشَابِهُ الْإِسْمَ
فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي الْإِعْرَابِ
فَيُسَمَّى مُضَارِعًا وَالْإِسْمُ قَدْ يُشَابِهُ
الْحَرْفَ أَوْ يَتَضَمَّنُ مَعْنَاهُ فَيَدْخُلُ

عَلَيْهِ فِي الْبِنَاءِ فَيُسَمَّى غَيْرَ مُمَكَّنٍ
فَإِذًا قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ عَلَى
ضَرْبَيْنِ مُعْرَبٍ وَمَبْنِيٍّ وَإِنْ
شِئْتَ قُلْتَ مُمَكَّنٌ وَغَيْرُ مُمَكَّنٍ
وَالْمُعْرَبُ عَلَى ضَرْبَيْنِ مُنْصَرِفٍ
وَغَيْرِ مُنْصَرِفٍ فَالْمُنْصَرِفُ مَا لَمْ يُشَابِهْ

الفعل ويدخله الجر مع التنوين
نحو بزيدٍ ويسمى هذا النوع
الأمكن وغير المنصرف ما
كان ثانيا من جهتين فلم
يدخله الجر مع التنوين وكان
في موضع الجر مفتوحا ويسمى هذا

هذا النوع متمكنا وغير أمكن
والأسباب المانعة
من الصرف تسعة كل واحد
منها ثانٍ لأول وهو الوصف
والتأنيث اللازم والجمع
الذي لم يكن على زنته الآحاد

والتعريف الذى هو العلم و
العجمة ووزن الفعل الذى
بخصه او يغلب عليه والالف
والنون المزيدتان المضارعان
لالفى التانيث لامتناع دخول
تاء التانيث عليهما والعدل

والتركيب وهو جعل اسمين
اسما واحدا فيهما اجتمع
فى الاسم سببان منها او سبب
مكرر بقوم مقام
التبين منع الصرف وكل
ما لا ينصرف احد عشر خمسة

تَنصَرِفُ مَعرِفَةً وَنَكِرَةً
حَدُّهَا أَفعَلُ إِذَا كَانَ صِفَةً
نَحوَ أَحمَرَ وَأَفضَلَ مِنكَ وَفِيهِ
سَبَبَانِ وَزنُ الفِعلِ وَالوَصفُ
وَالثَّانِي فَعلَانُ الَّذِي
مُؤنَّثُهُ فَعلَى نَحوَ عَطشَانَ

وَعَطشَى وَفِيهِ سَبَبَانِ الوَصفُ وَ
شِبهُ التَّأنِيثِ وَالثَّالِثُ
مَا فِيهِ أَلِفَا التَّأنِيثِ مَمدُودَةً
نَحوَ حَمرَاءَ أَوصَفرَاءَ أَو مَقصُورَةً
نَحوَ جُبلَى وَبُشرَى فَهَذِهِ لَا تَنصَرِفُ
لِعَلَامَةِ التَّأنِيثِ وَلُزُومِهَا فَصَارَ
ذَلِكَ كَالسَّبَبَينِ وَالرَّابِعُ الصِّفَةُ

المعدولة نحو مثنى وثلث ورباع

وهكذا الى العشرة قال الله تعالى

أولى أجنحة مثنى وثلث و

رباع فمثنى وثلث ورباع صفة

لأجنحة وسمى معدولة عن

اثنين اثنين وثلثة ثلثة

وأربعة أربعة والخامس

الجمع الذى أوله مفتوح وبعد

الفه حرفان منحركان أو ثلثة

أوسطها ساكن أو حرف مشدد

نحو مساجد وقناديل ودواب

وفيه سبب واحد يقوم مقام

السببين لأنه بمنزلة ما جمع مرتين

فان كان أوسط الثلثة منحركا

كَانَ الْاِسْمُ مُنْصَرِفًا الْبَتَّةَ نَحْوَ

صَاقِلَةٍ وَمَلَائِكَةٍ فَاِنْ كَانَ

اٰخِرُ هٰذَا الْجَمْعِ يَاءً نَحْوَ جَوَارٍ

حَذَفْتَهَا فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ وَنَوَّنْتَ

الْاِسْمَ وَاَثْبَتَّهَا فِي النَّصْبِ بِغَيْرِ

التَّنْوِينِ نَحْوُ هٰؤُلَاءِ جَوَارٍ وَمَرَرْتُ

بِجَوَارٍ وَرَاَيْتُ جَوَارِيَ فَاعْلَمْ

وَسِتَّةٌ لَا تَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَ

تَنْصَرِفُ نَكِرَةً وَذٰلِكَ

لِاَنَّ التَّعْرِيفَ فِيهَا اَحَدُ السَّبَبَيْنِ

فَاِذَا زَالَ لَمْ يَبْقَ اِلَّا سَبَبٌ

وَاحِدٌ فَلَا يَمْنَعُ الصَّرْفَ مِنَ الْاِسْمِ

وَهُوَ الْاِسْمُ الْاَعْجَمِيُّ الْعَلَمُ

نَحْوُ اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ وَجِبْرِيلَ

وَالْمُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ نَحْوُ طَلْحَةَ
وَحَمْزَةَ أَوْ بِالْمَعْنَى نَحْوُ سُعَادَ
وَزَيْنَبَ وَقَدَمٍ فَإِنْ كَانَ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ سَاكِنِ الْأَوْسَطِ
جَازَ الصَّرْفُ وَتَرْكُهُ وَذَلِكَ
نَحْوُ هِنْدٍ وَدَعْدٍ فِي الْمُؤَنَّثِ وَ
نُوحٍ وَلُوطٍ فِي الْأَعْجَمِيِّ وَمَا

فِيهِ أَلِفٌ وَنُونٌ مَزِيدَتَانِ مِثَالُ
فَعْلَانَ لَهُ نَحْوُ سَعْدَانَ وَعُثْمَانَ وَ
عِمْرَانَ وَالِاسْمُ الَّذِي عَلَى وَزْنِ
الْفِعْلِ نَحْوُ أَحْمَدَ وَيَزِيدَ وَيَشْكُرَ
وَالِاسْمُ الْمَعْدُولُ نَحْوُ عُمَرَ وَ
زُفَرَ فَإِنَّهُمَا عُدِلَا عَنْ عَامِرٍ وَزَافِرٍ
وَالِاسْمُ الْمُرَكَّبُ مَعَ غَيْرِهِ

نحو حضرَ موتَ وبَعلبَكَّ ومعدِيكربَ

تقولُ مررتُ بإبراهيمَ وحمزةَ

وسُعادَ وسُعدانَ وأحمدَ

وعمرٍو ومعدِيكربَ فلا تنصرفُ

لقصدِكَ المعرفةَ تقولُ ربَّ

أحمدٍ وحمزةٍ وسُعادٍ وسُعدانٍ

وإبراهيمٍ وعمرٍو ومعدِي كربٍ

لقيتهُم فتنصرفُ لقصدِكَ النكرةَ

فهذا هو جميعُ ما لا ينصرفُ

فإذا جاوزتَ ذلكَ لم يكنِ الاسمُ

المعربُ إلا منصرفاً وكلُّ ما

لا ينصرفُ إذا أُضيفَ أو دخلَه

الألفُ واللامُ انجرَّ في موضعِ الجرِّ

نحو مررتُ بأحمدِكم وإبراهيمِنا

وبالأحمر والحمراء والمساكين

وأما نحو حذام وقطام على

قول من أعرب فقال هذ

حذام ورأيت حذام ومررت

بحذام فلا تخرج من هذ

الأقسام لأنها معدولة عن

حاذمة فهي في المؤنث كعمر في

المذكر وأما على قول من بناها

على الكسر فقال حذام على فعل

حال وهي من باب البناء وهكذا

فعال التي تختص بالنداء نحو

يا لكاع ويا خباث والتي بمعنى

انزل

النعل نحو نزال ومناع لا تدخل

لهما في هذه الأقسام لأن البنا

حال رفع ونصب وجر عامل حاصلند ضمّ وفتح وكسره از عاملند
ضمّه فتحه كسره چون با تا بود كه با بي عامل كهي بيعاملند

وَأَمَّا البِنَاءُ فَهُوَ ضِدُّ الإِعْرَابِ فِي المَعْنَى وَمِثْلُهُ فِي اللَّفْظِ وَحَدُّهُ أَنْ لَا يَخْتَلِفَ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ العَوَامِلِ فَالرَّفْعُ فِي البِنَاءِ ضَمٌّ وَالنَّصْبُ فَتْحٌ وَالجَرُّ كَسْرٌ وَالجَزْمُ وَقْفٌ أَوْ سُكُونٌ وَالبِنَاءُ

عَلَى السُّكُونِ يَكُونُ فِي الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ نَحْوَ مِنْ وَقُمْ وَمِنْ وَ

البِنَاءُ عَلَى الفَتْحِ لِذَلِكَ يَكُونُ فِي الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ نَحْوَ أَيْنَ وَ

قَامَ وَكَيْفَ وَلَيْتَ وَالبِنَاءُ عَلَى الكَسْرِ وَالضَّمِّ يَكُونُ فِي الأَسْمَاءِ

وَالحُرُوفِ فَفِي الأَسْمَاءِ أَمْسِ وَقَبْلُ

وفي الحروف لام الجر نحو لزيد و

مذ فيمن جرهما والعلم

ان الاصل في البناء السكون

وما بني على الحركة فلاحد

ثلثة اشيا احد ما التقاء

الساكنين نحو اين وكيف

والثاني لزوم الابتداء به

نحو الباء في بزيد والفا في فهم

والثالث ان يكون الاسم

متمكنا

متمكن في الاصل نحو زيد ثم حدث

فيه علة توجب بناه نحو يا زيد

فمبني على الحركة فرقا بين ما

كان متمكنا في الاصل وبين

ما كان عريق البناء والبناء في

بالعين غير منجه اى الاصل

في البناء وهو الاصل

والنون

الأسماء لازمًا وعارضًا فاللازم ما لا

يمكن له في الأصل نحو من وكيف

والعارض ما له يمكن في

الأصل وذلك في خمسة أشياء

المضاف لياء المتكلم نحو غلامي

والمنادى المفرد المعرفة

نحو يا زيد بني على الضم ومحله

نصب والنكرة المفردة مع لا النفي الجنس

نحو لا رجل في الدار ولا إله إلا الله بنيت

على الفتح ومحلها رفع بالابتداء وما

حذف منه المضاف إليه نحو من قبل

ومن بعد وغير ذلك مما كان متضمنًا

معنى الإضافة نحو أن تقول جئتك

مِنْ قَبْلِ زَيْدٍ ثُمَّ تَتْرُكُ هٰذِهِ الْإِضَافَةَ وَتَنْوِيهَا

فَتَقُولُ مِنْ قَبْلُ وَتَبْنِيهِ عَلَى الضَّمِّ فَيُسَمَّى

بِهٰذِهِ غَايَاتٍ وَالْخَامِسُ الْاِسْمُ الْمُرَكَّبُ

مَعَ غَيْرِهِ نَحْوَ خَمْسَةَ عَشَرَ لِأَنَّ الْبِنَاءَ عَرَضٌ

فِيهِمَا عِنْدَ التَّرْكِيبِ وَتَقُولُ خَمْسَةُ

وَعَشَرَةُ فَتُعْرِبُهُمَا إِذَا فَكَكْتَ التَّرْكِيبَ

وَالْبِنَاءُ مِنَ الْفِعْلِ كَذٰلِكَ لَازِمٌ

وَعَارِضٌ فَاللَّازِمُ بِنَاءُ الْمَاضِي عَلَى الْفَتْحِ

وَبِنَاءُ الْأَمْرِ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْهُ وَلَهُ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ

عَلَى الْوَقْفِ وَالْعَارِضُ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ

نَحْوَ تَفْعَلْنَ وَيَفْعَلْنَ وَنُونُ التَّأْكِيدِ

نحو هل يفعلن ويفعلن ولا يفعلن وأما

الحروف فلا يكون بناؤها إلا

إذ لا حظ لها في الإعراب

ذكر أقسام المعربات

اعلم أن مدار الكلام على ثلثة معان

الفاعلية والمفعولية والإضافة

فالرفع للفاعل وما حمل عليه

والنصب للمفعول وما شبه به و

الجر للإضافة وما جرى مجراها وإلا

إعراب لا يكون إلا بعامل وكل ما رفع

أو نصب أو جر أو جزم يسمى عاملا

وذلك مائة عامل لا غير إثنان

منها معنويان وما سواهما عامل لفظية

فبعضها سماعي وبعضها قياسي

فالأول من المعنويين في المبتدا

والخبر فانهما مرفوعان والعامل

فيهما معنى الابتداء وهي تعريته

الاسم من العوامل اللفظية لاسناد

الخبر اليه فالمبتدا اسم بهذا المعنى

ثم ان معنى الابتداء والمبتدا يعملان في

الخبر فيرفعانه نحو قولك الله ربنا وزيد

منطلق وزيد اخوك وخبر المبتدا

على ضربين مفرد وجملة فالمفرد ما مضى

ذكره والجملة على اربعة اضرب جملة

اسمية وهي ان تكون مركبة من مبتدأ

وخبر نحو زيد ابوه قائم فزيد مبتدأ

وابوه مبتدأ ثان وقائم خبر المبتدأ

الثاني والجملة التي هي ابوه قائم في موضع

الرفع بانها خبر المبتدأ الاول وجملة

فعلية نحو زيد قام ابوه وجملة

شرطية نحو زيد ان يكرمه يكرمك وجملة

ظرفية نحو زيد عندك والخروج يوم الجمعة

فلا بد في الجملة من ضمير يعود الى المبتدأ

لولا ذلك لم يصح وقوعها موقع خبر المبتدأ

فلو قلت زيد قام عمرو لم يجز لعقد الضمير

الا ان تقول اليه او معه او نحو ذلك

وَظَرْفُ الزَّمَانِ لَا يَقَعُ خَبَرًا عَنِ الْجُثَّةِ

لَوْ قُلْتَ زَيْدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَسْتَقِمْ وَإِذَا

كَانَ الْمُبْتَدَأُ حَدَثًا سَاغَ وُقُوعُ كُلٍّ وَاحِدٍ

مِنَ الظَّرْفَيْنِ خَبَرًا عَنْهُ نَحْوُ الْخُرُوجُ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ وَالرَّكْضُ فِي الْمَيْدَانِ وَفِي الْكَلَامِ

فِعْلٌ مَحْذُوفٌ مُسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرِ الْمُبْتَدَأِ

التَّقْدِيرُ زَيْدٌ اسْتَقَرَّ عِنْدَكَ غَيْرَانَّهُ قَدِ اسْتَغْنَى

عَنْهُ فَاسْتَقَرَّ اضْمَارُهُ لِدَلَالَةِ الظَّرْفِ عَلَيْهِ

فَانْتَقَلَ الضَّمِيرُ مِنَ الْفِعْلِ إِلَى الظَّرْفِ حَيْثُ

قَدَّمْتَ وَكَذَلِكَ الْحُكْمُ فِي قَوْلِهِمْ زَيْدٌ

اى تمام الظرف مقام الفعل

مِنَ الْكَرَمِ فَإِنْ قِيلَ إِنَّ قَوْلَهُمْ

اللَّيْلَةَ الْهِلَالُ قَدْ صَارَ الزَّمَانُ فِيهِ

خبرا عن الجثة فجوابه ان تقديم
الليلة حدوث الهلال او طلوع
الهلال فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه كما جاء في القرآن
وسل القرية اى اهل القرية ويجوز
تقديم خبر المبتدا على المبتدا جملة

كان او مفردا نحو ابوه منطلق زيد
عندك بكر وقائم عمر ويجوز
حذف المبتدا تارة وحذف الخبر
اخرى اذا كان في الكلام دليل
على المحذوف وتقول مررت برجل
زيد اى هو زيد فاذا قيل من عندك

قُلْتَ زَيْدٌ اَىْ زَيْدٌ عِنْدِى فَاِذَا

اجْتَمَعَ الْمَعْرِفَةُ وَالنَّكِرَةُ فَالْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ

وَالْخَبَرُ نَكِرَةٌ نَحْوُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَاِذَا كَانَا

مَعْرِفَتَيْنِ جَعَلْتَ اَيَّهُمَا شِئْتَ مُبْتَدَأً نَحْوُ

زَيْدٌ اَخُوكَ وَ قَدْ يَجُوزُ اَنْ تَجْعَلَ النَّكِرَةَ

مُبْتَدَأً بِشَرْطِ اَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ ظَرْفًا اَوْ جَارًّا اَوْ

مَجْرُورًا مُقَدَّمًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ نَحْوُ عِنْدِى

رَجُلٌ وَلِزَيْدٍ مَالٌ فَاِنْ خُصِّصَتِ

النَّكِرَةُ بِصِفَةٍ جَازَ اَنْ يُبْتَدَأَ بِهَا نَحْوُ رَجُلٌ

مِنَ الْكَرِيمِ عِنْدَنَا وَفِى الدَّارِ غُلَامٌ لَهُ وَفِى الْقُرْآنِ

وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَاَمَّا

الثَّانِى مِنَ الْمَعْنَوِىِّ مَا يَعْمَلُ فِى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

المرفوع وهو وقوعه موقع الاسم نحو

زيدٌ يقومُ ومررتُ برجلٍ يقومُ ارتفع

يقومُ لوقوعه موقع قائمٍ فالمعنى الذي

رُفع به هو وقوعه موقع الاسم غير

المعنى الذي أُعرب به وهو عُشر الآ

واما العوامل اللفظية فثلثة انواع

احدها ان يكون من الافعال والثاني

ان يكون من الحروف والثالث

ان يكون من الاسماء ونحن نذكر في

كل نوع فصلا منها ان شاء الله تعالى

الفصل الاول في ذكر

العوامل من الافعال بدأنا بالافعال

لانها اصل في العمل وهي تعمل في
الاسماء الرفع والنصب اما الرفع
فان جميع الافعال في ذلك
سواء وكل فعل يرفع اسما واحدا
بانه فاعله اذا اسند اليه مقدما
عليه نحو قام زيد ولم يخرج عمرو

وطاب الخبز وذهب القوم فان لم
يكن الفاعل ظاهرا فمضمر نحو اضرب
التقدير اضرب انت ولا يرفع
الفعل الاسم الذي قبله ولا يفاك
القوم ذهب وزيدان خرج وانما يقال
القوم ذهبوا والزيدان خرجا

وَإِنَّمَا يُقَالُ لِيَرْتَفِعَ الْقَوْمُ وَالزَّيْدَانِ
بِالِابْتِدَاءِ وَيَكُونُ الضَّمِيرُ فَاعِلًا وَفِعْلٌ
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَهُوَ الَّذِي يُبْنَى
لِلْمَفْعُولِ بِهِ نَحْوَ فُعِلَ يَرْفَعُ الْمَفْعُولَ بِهِ
مَقَامَ الْفَاعِلِ فَتَقُولُ ضُرِبَ زَيْدٌ وَ
أُعْطِيَ زَيْدٌ دِرْهَمًا وَكُلُّ مَا يَتَعَدَّى

إِلَى أَكْثَرَ مِنْ مَفْعُولٍ وَاحِدٍ مِنَ الْأَفْعَالِ
إِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ انْتَقَلَ بِهِ مَفْعُولٌ
وَاحِدٌ وَغَيْرُ الْمُتَعَدِّي لَا يُبْنَى
لِلْمَفْعُولِ بِهِ لِئَلَّا يَبْقَى الْفِعْلُ
حَدِيثًا مِنْ غَيْرِ مُحَدَّثٍ عَنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ
الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ أَوْ ظَرْفُ الزَّمَانِ وَ

الْمَكَانِ وَالْمَصْدَرَ مَقَامَ الْفَاعِلِ

نَحْوُ ذُهِبَ بِزَيْدٍ وَسِيرَ بِعَمْرٍو وَيَوْمَ

الْجُمُعَةِ وَسِيرَ سَيْرٌ شَدِيدٌ فَرَفْعُ

الَّذِي يُقِيمُهُ مَقَامَ الْفَاعِلِ وَتَرْكُ

مَا سِوَى ذَلِكَ مَنْصُوبًا وَمِنَ الْأَ

فْعَالِ أَفْعَالٌ تَجْرِي مَجْرَى الْأَدَوَاتِ

وَتَخُصُّ بِأَحْكَامٍ مُخْتَلِفَةٍ فَلَا بُدَّ مِنْ

عَدِّهَا وَهِيَ أَرْبَعَةٌ الْأَوَّلُ كَانَ

وَأَخَوَاتُهَا صَارَ وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى وَ

أَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَمَا دَامَ وَمَا

زَالَ وَمَا بَرِحَ وَمَا فَتِئَ وَمَا انْفَكَّ وَ

لَيْسَ فَهَذِهِ كُلُّهَا وَمَا يَتَصَرَّفُ مِنْهَا

أفعال ناقصة تجيء عبارة عن الزمان

فقط وتدخل على المبتدأ والخبر و

ترفع ما كان مبتدأ تشبيها له بالفاعل

وتسمى اسمها وتنصب الخبر تشبيها

له بالمفعول وتسمى خبرها تقول

كان عبد الله أخاك وصار زيد غنيا

وليس زيد خارجا وما زال عمرو كريما وجلس

ما دام زيد جالسا وكل ما صح أن يكون

للمبتدأ من المفرد والجملة صح أن يكون خبرا

خبر الأفعال ولا بد في الجملة من

ذكر يعود إلى الاسم ويحكم على موضعها

بالنصب والنوع الثاني أفعال

المقاربة والأصل فيها عسى وكاد

تقول عسى زيد وكاد عمرو فلا يتم

حتى يأتي بالخبر فخبر عسى أن مع فعله

مضارع نحو عسى زيد أن يخرج فزيد

مرفوع بأنه اسم عسى وفاعلها و

أن يخرج في موضع النصب لأنه خبر

وأما قوله عسى الغوير أبؤسا فشاذ

لا يقاس عليه وإن جعلت أن بفعل اسم

عسى فقلت عسى أن يخرج زيد لم يجز

إلى الخبر وخبر كاد الفعل المضارع

بغير أن نحو كاد زيد يخرج ومن

هذا الفصل النوع غرب وأوشك

يجريان مجرى عسى مرة ومجرى كاد

أُخرَى وَجَعَلَ وَاخَذَ بِمَعنَى طَفِقَ

يَستَعمِلَانِ استِعمَالَ كَادَ تَقُولُ

كَرَبَ زَيدٌ يَقُومُ وَآنَ سَيَقُومُ وَ

جَعَلَ بَكرٌ يَفعَلُ كَذَا وَاَخَذَ

زَيدٌ يَفعَلُ كَذَا وَ النَّوعُ الثَّالِثُ

اَفعَالُ المَدحِ وَالذَّمِّ وَالاَصلُ

فِيهَا نِعمَ وَبِئسَ وَهُمَا يَقتَضِيَانِ اِسمًا فِيهِ

اَلاَلِفُ وَاللَّامُ لِلجِنسِ اَومُضَافًا اِلَى مَا فِيهِ

اَلاَلِفُ وَاللَّامُ نَحوِ نِعمَ الرَّجُلُ زَيدٌ وَنِعمَ

صَاحِبُ القَومِ بِشرٌ وَبِئسَتِ المَرأَةُ هِندٌ

فَالرَّفعُ فَاعِلُ نِعمَ وَزَيدٌ مَخصُوصٌ بِالمَدحِ

وَارتِفَاعُهُ عَلَى وَجهَينِ اَحَدُهُمَا اَن يَكُونَ

مبتدأ مؤخرا التقدير زيد نعم الرجل

والآخر أن يكون خبرا للمبتدأ المحذوف

التقدير نعم الرجل هو زيد وقد يضمر

الفاعل قبل الذكر ويوفى تبدله بنكرة

منصوبة من جنس المضمر تفسره له فيقال

نعم رجلا زيد التقدير نعم الرجل رجلا

زيد والمخصوص بالمدح والذم لابد أن يكون

من جنس المذكور فلو قلت نعم رجلا حمار لم يجز

وما بمنزلة بئس كقوله تعالى ساء مثلا

القوم التقدير ساء المثل مثلا مثل القوم

فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه

وكل فعل على زنة فعل بضم العين جاز

إجراؤه مجرى نعم وبئس نحو قوله ألم كبرت

كلمة تخرج من أفواههم وتقول

حسن وجها وجهك وقضو الرجل

زيد المعنى نعم الرجل زيد في القضاء

وكذا القياس والنوع الرابع

فعلى التعجب ويكون على لفظين

أحسن بما مدلول فعله نحو ما أحسن زيدا

فأحسن فعل لا يتغير عن صيغة المضي

وفاعله ضمير ما فالتقدير شيء أحسن زيدا

أي جعله حسنا وزيدا مفعوله ويجوز

أن تزيد كان موكدة لمعنى المضي وبلفظها

فتقول ما كان أحسن زيدا والثاني

أفعِل به معناه معنى ما أفعله نحو أحسِن
بزيدٍ تقديره أحسن زيدٌ أي صار زيدٌ
ذا حُسنٍ لفظه أمر ومعناه تعجب
والمراد به الخبر والباء مزيدة في الفاعل
فلا زيدت في قوله ﷺ وكفى بالله شهيدًا
وإنما يبنى فعل التعجب من فعل على

ثلثة أحرف تقول في حسن ما أحسنه
وفي قام ما أقومه فالهمز متمم النقل
فإن زاد الفعل على ثلثة أحرف
أو كان في حكم الزائد لم يجز أن يبنى منه
فعل التعجب وينعجب فيه بأشد و
ما جرا مجراه مما يكون منفيًا من الثلاثي

نحو ما أشد انطلاقه وما أحسن
استخراجه ولذلك الألوان
والعيوب لأنها في حكم الزائد لا تقول في
عور ما أعور ولا في الحمر من ما أحمره
ولكن تقول ما أقبح عوره وما أشد
حمرته ولذلك صحت الواو والياء في

نحو عور وصيد لأنهما في حكم الزائد
كما صحتا في نحو اعور واصيد و
كل ما جاز فيه ما افعله جاز فيه أفعل به
وافعل منك وما لم يجز فيه ما افعله لم يجز
فيه أختاها لذلك لا يجوز أن تقول
أعور به وابيض به كما لا يجوز أعور منك

ولا أبيض منك وإنما نقول أفتح بعوض

وأفتح عورا وأشد بياضا وقد مضى حكمه

الرفع في الأفعال وأما النصب

فعلى ضربين ضرب عام في جميع الأفعال

وضرب خاص في بعضها وأما الخفض

ففي ثلاثة المفعول به والخبر المنصوب

والتمييز فالمفعول به خاص لأنه لا يكون إلا

للمتعدي من الأفعال والأوصاف

على ضربين لازم ومتعد فاللازم ما لا

يتعدى بنفسه إلى مفعوله بخو ذهب

زيد وقام عمرو وقعد أبوه

بأحد ثلثة أشياء بحرف الجر نحو ذهبت

بزيد ومررت إلى عمرو وجلست في الدار

والثاني من النقل نحو ذهب زيد و
أذهبته والثالث تضعيف العين
نحو فرح زيد وفرحته ومن الثلثة
كما يتعدى الفعل اللازم فانها
تزيد للمتعدي مفعولا آخر نحو ضرب
زيد عمرا وأضربت زيدا عمرا فالمتعدي
ما يتعدى بنفسه الى مفعوله وهو على

اربعة اضرب احدها ما يتعدى الى مفعول
واحد ضربت زيدا ومن هذا الضرب
ما يتعدى بحرف الجر ثم حذف الجار
اتساعا فوصل الفعل الى المفعول
فنصبه نحو دخلت البيت الا ترى
دخلت في البيت وفي القرآن
ادخلوا مصر والثاني متعد

إلى مفعولين يجوز الاقتصار على أحدهما

نحو أعطيت زيدا درهما وإن شئت

قلت أعطيت زيدا ولا تذكر ما أعطيت

وإن شئت قلت أعطيت درهما ولا

تذكر من أعطيت ومن هذا الضرب

ما تعدى إلى مفعول ثان بحرف الجر ثم

حذف الجار فتعدى إلى مفعولين نحو

استغفر الله ذنبا أي من ذنبي وفي القرآن

واختار موسى قومه سبعين رجلا أي

من قومه والثالث

إلى مفعولين لا يجوز الاقتصار على أحدهما

المفعولين لكونهما في الأصل مبتدأ

خبرا وهو من أفعال الشك واليقين

وهي سبعة حسبت وظننت وحلت

بمعنى حسبتُ وعلمتُ ورأيتُ ووجدتُ

وزعمتُ إذا كنَّ بمعنى علمتُ تقولُ

حسبتُ زيدًا منطلقًا وعلمتُ عمرًا

أخاكَ والجملُ تقعُ موقعَ المفعولِ

الثاني من هذا الضربِ فيحكمُ على

موضعِها بالنصبِ نحو حسبتُ زيدًا

يقومُ وظننتُ عمرًا أبوهُ خارجٌ وقد

الأفعالُ يجوزُ إلغاؤها إذا وقعتْ

بينَ المفعولينِ نحو زيدٌ ظننتُ مقيمٌ

فزيدٌ مرفوعٌ بالابتداءِ ومقيمٌ خبرُهُ

وكذا إذا تأخرتْ عنهما نحو زيدٌ

مقيمٌ ظننتُ ويجوزُ زيدًا ظننتُ

مقيمًا ويجوزُ زيدًا مقيمًا ظننتُ

ولا يجوزُ الإلغاءُ

مع تقدمِها على المفعولينِ ويبطلُ

عملها الابتداء والاستفهام نحو

علمت لزيد مطلق وفي القرآن لنعلم

أي الحزبين أحصى وعلمت زيداً في الدار لم

ويسمى هذا تعليقاً والرابع متعد

إلى ثلثة مفعولين والمسموع منه

أربعة أفعال أعلمت وأريت وأنبأت

ونبأت بمعنى أعلمت تقول أعلم الله زيداً

عمراً خير الناس ويجوز أن تقصر على مفعول

واحد فإن ذكرت الثاني فلا بد من ذكر الثالث

وأما الخبر والقيد فخاصان أيضاً لأن الخبر

يكون من بين الأفعال لكاد وأخواتها

ولعسى وكاد والتمييز أن يكون الشيء منهما

يحتمل وجوهاً فتبين بأحدها تقول

طاب زيد فاد يدل أن نسبة الطيب

إليه من أتى وجهٍ فإذا قلت نفسا بينت

الإبهام ومثله امتلأ الإناء

ما والمنصوب في هذا الموضع هو

المرفوع في المعنى فالنفس هي التي

طابت والماء هو الذي ملأ الإناء

وهذا كفى بزيد رجلا وهو

اسم ذكر ثم يأتي بعد تمام الكلام

مرة وبعد تمام الاسم أخرى ومعنى

تمام الكلام أن يكون الفعل

قد أخذ ما يقتضيه كأخذ طاب

فاعله وذلك لأن الفعل لما

نقل إلى غير من بقي المميز فضلة

فانتصب على التشبيه بالمفعول

وَمَا يَنْصِبُ بَعْدَ تَمَامِ الْاِسْمِ سَنُذَكِّرُ

عَوَامِلَ الْاَسْمَاءِ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ تَعَالٰى

وَاَمَّا الْعَامُّ مِنَ النَّصْبِ فَفِي خَمْسَةِ

اَشْيَآءَ الْمَفْعُوْلُ الْمُطْلَقُ وَهُوَ الْمَصْدَرُ

وَكُلُّ فِعْلٍ يَنْصِبُ جَمِيْعَ

اَنْوَاعِهٖ نَحْوَ قُمْتُ قِيَامًا وَضَرَبْتُ

ضَرْبَةً وَضَرْبَتَيْنِ وَالضَّرْبَ الَّذِيْ

عَرَفْتَهٗ وَسِرْتُ سَيْرًا شَدِيْدًا وَجَلَسْتُ

جِلْسَةً حَسَنَةً وَضَرَبْتُهٗ سَوْطًا اَيْ

ضَرَبْتُهٗ ضَرْبَةً بِسَوْطٍ وَضَرَبْتُهٗ

ضَرْبَ الْاَمِيْرِ اللِّصَّ اَيْ ضَرْبًا مِثْلَ ضَرْبِ

الْاَمِيْرِ اللِّصَّ فَحُذِفَ الْمَوْصُوْفُ وَاُقِيْمَ

کتابخانه
مجلس شورای ملی
۱۳۰۲

الصِّفَةُ مَقَامَهُ ثُمَّ حُذِفَ الْمُضَافُ وَ

أُقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَبَعْضُ

الْفِعْلِ أَيْضًا مَا كَانَ ضَرْبًا مِنْ مَصْدَرٍ

نَحْوُ رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَعَدَا الْبَشَكَى

وَقَعَدَ الْقُرْفُصَاءَ وَاشْتَمَلَ الصَّمَّاءَ

أَوْ كَانَ فِي مَعْنَى مَصْدَرٍ نَحْوُ حَمِدْتُ اللّٰهَ

شُكْرًا إِنَّ الشُّكْرَ فِي مَعْنَى الْحَمْدِ

وَالْمَفْعُولُ فِيهِ وَهُوَ شَيْئَانِ

ظَرْفُ زَمَانٍ وَظَرْفُ مَكَانٍ وَ

أَمَّا ظَرْفُ الزَّمَانِ فَنَحْوُ صُمْتُ شَهْرًا

وَخَرَجْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَدَخَلْتُ الدَّارَ

وَجِئْتُ قَبْلَ زَيْدٍ وَكَذَا

وكذا كلما كان جهة

نحو حذاك وازاك وقبالتك ودونك

وقريبك ومنها عندك ووسط

الدار ولا يكون المكان

المخصوص ظرفا البتة نحو الدار

والبلد والبيت والمفعول له

وكذا زمان يقع فيه الفعل واما

ظرف المكان فانما ينتصب منه

على الظرفية ما كان مبهما وهو

ما لا نهاية له تحصر كالجهات

الست نحو خلفك وامامك

وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك

وَهُوَ مَا يُذْكَرُ عُذْرًا وَعِلَّةً لِلْفِعْلِ

نَحْوَ جِئْتُكَ إِكْرَامًا لَكَ وَضَرَبْتُهُ

تَأْدِيبًا وَالْمَعْنَى لِلْإِكْرَامِ

وَلِلتَّأْدِيبِ وَكُلُّ مَصْدَرٍ وَجَدْتَهُ

مَنْصُوبًا بِمَعْنَى اللَّامِ نَصْبُهُ فِعْلٌ

غَيْرُ لَفْظِهِ فَهُوَ مَفْعُولٌ لَهُ وَ

وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ جَوَابًا لِلِمَ إِذَا

فِيلَ لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَفِي الْقُرْآنِ

حَذَرَ الْمَوْتِ أَيْ لِحَذَرِ الْمَوْتِ وَ

ذَلِكَ حَبْسُهُ أَنْ يَفِرَّ وَعِلَّتُهُ

لِيُفْهَمَ وَالْحَالُ وَهِيَ بَيَانُ هَيْئَةِ

الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ بِهِ وَصِفَتُهُ فِي

وَقْتِ ذٰلِكَ الْفِعْلِ نَحْوُ جَآءَنِي زَيْدٌ

رَاكِبًا فَرَاكِبًا حَالٌ مِنْ زَيْدٍ

وَضَرَبْتُهُ مُجَرَّدًا مِنْ ثِيَابِهِ وَلَقِيَ

زَيْدٌ عَمْرًا رَاكِبَيْنِ وَعَلَامَةُ الْحَالِ

أَنْ تَصْلُحَ جَوَابًا لِكَيْفَ إِذَا

قِيلَ كَيْفَ جَآءَ فَتَقُولُ رَاكِبًا

وَقَدْ تَجِيءُ ذِي الْحَالِ أَنْ يَكُونَ

مَعْرِفَةً كَمَا أَنَّ مِنْ حَقِّ الْحَالِ

أَنْ تَكُونَ نَكِرَةً فَإِنْ أَرَدْتَ

أَنْ تَنْصِبَ الْحَالَ عَنِ النَّكِرَةِ فَقَدِّ

مِنْهَا عَلَيْهَا نَحْوُ جَآءَنِي رَاكِبًا رَجُلٌ وَالْحَالُ

مُشْتَبِهَةٌ بِالْمَفْعُولِ مِنْ حَيْثُ تَكُونُ

فضلة نحو جاءني زيد قدم الكلام

دونها وفيها شبه من الظروف

من حيث تكون منصوبا فيها ثم ان

الظرف كذلك وللك قد يعمل

فيها المعاني التي ليست بافعال

متضمنة كما الظروف واسما الاشارة

تقول في الدار زيد قائما وهنا بعلي

شيخا ثم ان العامل في الحال ان

كان فعلا محضا جاز تقديم الحال

عليه نحو راكبا جاءني زيد وان

كان معنى لم يجز تقديم الحال

عليه لو قلت قائما في الدار زيد لم يجز

وفي الحاشية من التمريضا

وذلك أن قولنا جاء زيد يحتمل

أن يكون المجيء على ضروب شتى و

صفات مختلفة فإذا قلت راكبا

بينت الإبهام فلذلك كانت

الحال نكرة كما أن التمييز

كذلك والحال تقع موقع

الحال فيحكم على موضعها بالنصب

ثم إنها قد تكون مجردة من الواو

ومجردة بغير الواو وتقول جاءني زيد

وغلامه راكب وخرج زيد بقاده

الجنائب بين يديه فهي الخمسة

مَا مِنْ فِعْلٍ إِلَّا وَيَتَعَدَّى إِلَيْهَا لَا مَا كَانَ أَوْ مُتَعَدِّيًا

الفصل الثانية في ذكر

العوامل من الحروف وهي ستة أنواع

الأول حروف تدخل على المبتدأ

والخبر فتنصب ما كان مبتدأ وترفع

ما كان خبرًا وهي ستة إن وأن

وكأن ولكن وليت ولعل

نحو إن زيدًا منطلق وأن عمرًا أبوه

منطلق ولعل زيدًا يقوم وكأن

بكرًا الأسد فهذه الحروف

مشبهة بالأفعال لما فيها من معنى

الفعل فإن وأن للتحقيق وكأن

لِلتَّشْبِيهِ وَلَكِنَّ لِلِاسْتِدْرَاكِ

وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَلَا

بِجَوَازِ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ فِيهَا عَلَى الِاسْمِ إِلَّا

أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا نَحْوَ إِنَّ فِي الدَّارِ

زَيْدًا وَإِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَتَدْخُلُ

مَا عَلَى عِدَّةٍ مِنَ الْحُرُوفِ فَتَكُفُّهَا

عَنِ الْعَمَلِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ

وَاحِدٌ وَكَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ

وَتَدْخُلُ عَلَى خَبَرِهَا اللَّامُ عَلَى خَبَرِ

إِنَّ الْمَكْسُورَةِ أَوْ عَلَى اسْمِهَا

إِذَا فُصِلَ بَيْنَهُمَا بِظَرْفٍ وَجَارٍّ وَمَجْرُورٍ

نَحْوَ إِنَّ زَيْدًا لَكَرِيمٌ وَإِنَّ رَبَّهُمْ

بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ

لَسِحْرًا وَإِنَّ أَمَامَكَ لَزَيْدًا وَلَا

تَدْخُلُ هٰذِهِ اللَّامُ إِلَّا عَلَى اسْمِ إِنَّ أَوْ

خَبَرِهَا أَوْ مَا يَقَعُ قَبْلَ الْخَبَرِ وَتَعَلُّقُ

لَهُ نَحْوُ إِنَّ بَكْرًا لَطَعَامَكَ آكِلٌ

لِأَنَّهَا لَامُ الِابْتِدَاءِ فَحُكْمُهَا أَنْ

يَقَعَ قَبْلَ إِنَّ وَأَنْ تُفْصِلَ بَيْنَهُمَا

كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ حَرْفَيْنِ مُتَّفِقَيْنِ فِي

الْمَعْنَى وَلَا يَلْزَمُهَا هٰذِهِ اللَّامُ إِلَّا

إِذَا خُفِّفَتْ نَحْوُ فِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ إِنْ كُلُّ

لَسَاحِرٌ وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ

لِئَلَّا يُلْتَبَسَ بِإِنِ النَّافِيَةِ فِي قَوْلِكَ

إن زيدٌ قائمٌ تريدُ ما زيدٌ قائمٌ و

تفتحُ إنَّ بعدَ لو ولولا وبعدَ

عَلِيٌّ وعَلِمتُ وأخواتها فإن دخلت

اللامُ في خبرها أو اسمها كُسرتْ

كقولِه تعالى واللهُ يعلمُ إنَّكَ لرسولُه

فإن جاوزتَ ذلكَ فإنها تفتحُ

حيثُ تكونُ مع الاسمِ والخبرِ في

تأويلِ الاسمِ المفردِ نحو بلغني أنَّ

زيدًا منطلقٌ فتكونُ في موضعِ الرفعِ

التقديرُ بلغني انطلاقُ زيدٍ وعجبتُ

من أنكَ منطلقٌ فتكونُ في موضعِ

النصبِ التقديرُ علمتُ انطلاقَكَ

الحرف القليل وعجبت من انطلاقك

وعلمت انك منطلق فتكون في

موضع النصب لتقدير علمت انطلاقك

وتكسر حيث تكون مع الاسم و

الخبر كلاما تاما كموقع الابتداء

وبعد القول وبعد القسم و

واعلم ان الاسم الموصول والنداء

انهم قد اجازوا في الابتداء هو زيد منطلق

على ان يكون هو ضمير القصة و

الحديث وهو ضمير قبل الذكر

شريطة التفسير والجملة التي هي زيد

منطلق في موضع الخبر فاذا دخل على هذا الكلام

كَانَ اسْتَتَرَ الضَّمِيرُ فِيهَا وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهَا

فِي مَوْضِعِ خَبَرِهَا نَحْوُ كَانَ زَيْدٌ يَكْتُبُ

وَنَظِيرُ فِي إِنَّ إِنَّهُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَقَدْ

جَاءَ هَذَا الضَّمِيرُ مُؤَنَّثًا نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى

فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ

وَالنَّوْعُ الثَّانِي الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِلَيْسَ

لَيْسَ فِي رَفْعِ الِاسْمِ وَنَصْبِ الْخَبَرِ أَحَدُهَا

مَا بِمَعْنَى لَيْسَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ

نَحْوُ مَا زَيْدٌ ذَاهِبًا وَفِي الْقُرْآنِ مَا هَذَا

بَشَرًا فَإِنْ تَقَدَّمَ الْخَبَرُ أَوِ انْتَقَضَ النَّفْيُ

بِإِلَّا لَمْ يَجُزْ إِلَّا الرَّفْعُ نَحْوُ مَا قَائِمٌ زَيْدٌ

وَمَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ وَتَدْخُلُ عَلَى خَبَرِهَا

الباء لنا لكن النفي كما تدخل

على خبر ليس نحو ليس زيد بمنطلق وما

عمرو بخارج فإن عطفت

عليه جاز في المعطوف الجر على اللفظ

نحو ما زيد بخارج ولا قائم والنصب على الموضع

نحو ما زيد بخارج ولا قائما نحو قول الشاعر

معاوي إننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا

ولا تثنى لا نحو لا رجلين

الدار أفضل منك هذا إذا كان المنفي

نكرة غير شائعة وأما النكرة

المفردة الشائعة التي يراد بنفيها

نفي الجنس فمبنية مع لا على الفتح نحو

لا رجل في الدار وموضع لا معها رفع على

الابتداء ويجوز أن تحذف الخبر

تقول لا رجل ولا شيء يزيد في زمان أو

مكان وإن وصفتها جاز في

الوصف النصب على اللفظ نحو لا رجل ظريفا

عندك والرفع على الموضع نحو لا رجل

ظريف عندي والفتح على أن تجعل النفي

وصفته اسما واحدا مثل خمسة عشر

نحو لا رجل ظريف عندي ومثله في

التاء نحو يا زيد بن عمرو فإن فصلت بشيء

واحد بين الصفة والموصوف لم تقل

الصفة البتة نحو لا رجل اليوم ظريفا

وطريف ولذلك إن عطفت

من غير تكرير لا نحو لا غلام وجارية

وجارية لك فإن كررت لا مع

النكرة فقلت لا حول ولا قوة إلا

بالله جاز الفتح والرفع في كليهما

وجاز النصب أيضا في الثاني وأما النكرة

المضافة فتنصب بعد لا كما تنصب

بعد إن نحو لا غلام رجل عندك ولا

رجل صديق لك ولذلك

المضارع للمضاف نحو لا خيرا من زيد عندك

ولا ضاربا أبي زيد ولا وجه

مضارعة للمضاف أنه عامل فيما بعده

كَمَا اَنَّ الْمُضَافَ كَذٰلِكَ وَمَا
بَعُدَ مِنْ تَمَامِهٖ وَمُخَصِّصٌ لَهٗ كَمَا اَنَّ
الْمُضَافَ اِلَيْهِ كَذٰلِكَ فَاَمَّا الْمَعْرِفَةُ
فَلَا يَقَعُ بَعْدَ اِلَّا اَوْ هِيَ مُكَرَّرَةٌ
مَرْفُوْعَةٌ عَلَى الْاِبْتِدَآءِ نَحْوَ لَا زَيْدٌ فِي
الدَّارِ وَلَا عَمْرٌو وَالنَّوْعُ الثَّالِثُ
مَرْفُوْعٌ تَنْصِبُ الْاِسْمَ فَقَطْ وَهِيَ سَبْعَةٌ

الْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ نَحْوَ لَوْ تُرِكَتِ النَّاقَةُ
وَفَصِيْلَهَا لَرَضَعَهَا اَيْ مَعَ فَصِيْلِهَا
فَالْفَصِيْلُ مَفْعُوْلٌ مَعَهٗ وَاِنَّمَا يَعْمَلُ
فِيْهِ الْفِعْلُ الَّذِيْ قَبْلَهٗ اَوْ مَعْنًى
الْفِعْلِ بِتَوَسُّطِ الْوَاوِ وَمِنْ ذٰلِكَ
اِسْتَوَى الْمَآءُ وَالْخَشَبَةَ وَجَآءَ الْبَرْدُ
وَالطَّيَالِسَةَ وَمُتُّ وَزَيْدًا وَقَوْلُهُمْ

مَا شَأْنُكَ وَزَيْدًا وَكَيْفَ أَنْتَ وَزَيْدًا
تَقْدِيرُهُ مَا تَصْنَعُ وَزَيْدًا وَكَيْفَ تَكُونُ
وَزَيْدًا وَالثَّانِي إِلَّا فِي الِاسْتِثْنَاءِ
وَالِاسْتِثْنَاءُ إِخْرَاجُ الشَّيْءِ مِمَّا دَخَلَ
فِيهِ هُوَ وَغَيْرُهُ وَهُوَ لَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ
مِنْ كَلَامٍ مُوجَبٍ أَوْ غَيْرِ مُوجَبٍ
فَالِاسْتِثْنَاءُ مِنَ الْكَلَامِ الْمُوجَبِ نُصِبَ

نَحْوُ جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ
إِلَّا زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ إِلَّا زَيْدًا وَ
إِنَّمَا نَصَبَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْفِعْلِ أَوْ مَعْنَى
الْفِعْلِ بِتَوَسُّطِ إِلَّا كَمَا قُلْنَا فِي الْوَاوِ
وَمَا كَانَ مِنْ غَيْرِ مُوجَبٍ وَهُوَ مَا كَانَ
نَفْيًا أَوْ نَهْيًا أَوِ اسْتِفْهَامًا فَلَا يَخْلُو
إِمَّا أَنْ يَكُونَ تَامًّا أَوْ غَيْرَ تَامٍّ فَالتَّامُّ

غير التام أن يتعلق ما بعد إلا بما قبلها

نحو ما جاءني إلا زيد وما رأيت إلا زيدا

وما مررت إلا بزيد وما في الدار إلا

زيد وما جاءني زيد إلا راكبا

وإن نظن إلا أظنا ليس إلا في شيء

من ذلك عمل بل الاسم محمول

على ما قبل إلا ومثال التام

نحو ما جاءني أحد وهل جاءك أحد فإن

استثنيته كان فيه وجهان أحدهما

أن تجعل ما بعد إلا تابعا لما قبلها على

البدل نحو ما جاءني أحد إلا زيد وهل

مررت بأحد إلا زيد وما رأيت أحدا

إلا زيدا والثاني أن تنصب على

الاستثناء نحو ما جاءني أحد إلا زيدا

وَحُكْمُ النَّهْيِ كَحُكْمِ النَّفْيِ لِقَوْلِهِ

وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ

قُرِئَ بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ فَإِنْ قَدَّمْتَ

الْمُسْتَثْنَى عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَجَبَ

النَّصْبُ لِأَنَّ الْبَدَلَ قَدْ بَطَلَ لِقَوْلِهِ شِعْرًا

وَمَا لِيَ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةٌ وَمَا لِيَ إِلَّا

مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبُ وَمِنَ الْاِسْتِثْنَاءِ

مَا لَا يَجُوزُ الْبَدَلُ فِيهِ عَلَى اللَّفْظِ نَحْوُ

مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ إِلَّا زَيْدٌ وَلَا أَحَدٌ

الدَّارِ إِلَّا عَبْدُ اللهِ بِالرَّفْعِ لَا غَيْرُ وَ

لِلِاسْتِثْنَاءِ كَلِمَاتٌ أُخَرُ مِنْهَا

أَسْمَاءٌ وَهِيَ غَيْرٌ وَسِوًى وَلَا سِيَّمَا

وَأَمَّا غَيْرٌ فَأَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً

خِلَافًا لِمَنْ يَقُولُ إِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا

بَدَلًا نَحْوُ مَا جَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرُ زَيْدٍ

ورأيته رجلا غير زيدٍ ومررت برجلٍ
غير زيدٍ اى لا يشبهه وجاءني القوم غيرُ
اصحابك فالاصحاب لا يكون من
القوم ثم تدخل على الا في الاستثناء
فيعرب باعراب الاسم الواقع بعد
الا كقولك جاءني القوم غيرُ اصحابك
كما تقول الا اصحابك فالاصحاب

يكون من القوم وما جاءني
غير اصحابك كما تقول الا اصحابك
وما جاءني احد غيرُ زيدٍ فرفع على ابدال
ونصب على الاستثناء واصل
الا للاستثناء ثم حمل عليه غير في
الصفة تقول جاءني القوم الا زيدٌ
كما تقول غيرُ زيدٍ ومررت بالقوم

إلا زيدٍ تجعل إلا وما بعدها صفة و

من ذلك قوله لو كان فيهما آلهة

إلا الله لفسدتا وقوله أيضا لا يستوي

القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر

قرئ بالرفع والجر والنصب على الاستثناء

وأما سوى فمنصوبة على الظرف

وما بعدها مجرور بالإضافة نحو

جاني القوم سوى زيدٍ ولا سيما

يرفع ما بعدها ويجر نحو جاني القوم لا

سيما زيدُ وزيدٍ ومنها أفعال تنصب

بكل حال وهو ليس ولا يكون

وما عدا وما خلا نحو جاني القوم ليس

زيدًا ولا يكون بكرًا وفيها

إضمار اسم لا يستعمل إظهاره التقدير ليس

بعضهم زيدا ومنها حاشا وعدا و

خلا وخرج على أنها حروف وتنصب على

أنها أفعال والخمسة الباقية

من السبعة حروف النداء وهي يا وأيا

وهيا وأي والهمزة تنصب المنادى

المفرد النكرة كقول الأعمى

يا رجلا خذ بيدي أي تريد رجلا ما والمضاف

نحو يا عبد الله ويا رجل سوء والمضارع

للمضاف نحو يا خيرا من زيد ويا ضاربا

عمرا وأنا المنادى المفرد المعرفة

فمبنية على الضم سواء تعرف لحرف النداء

نحو يا رجل إذا خصصته من جنسه

أو كان معرفة قبل حرف النداء

نحو يا زيد ولكن موضعه نصب بإن

التقدير ادعو زيدًا او انادي زيدًا والمدعو

مفعول ولذلك جاء في الصفة

وجهان الرفع على اللفظ كقوله

يا حكم الوارث عن عبد الملك

اسم رجل

والنصب على الموضع كقول الشاعر

فما كعب بن مامة وابن سعدى

بغير ابن اسم صفة

بأجود منك يا عمر الجوادا فان كانت

جرما

صفة خلا عن المحل

الصفة مضافة فليس فيها الا النصب

نحو يا زيد غلام عمرو فانا كيدو

عطف البيان مثل الصفة تقول يا

تميم اجمعون واجمعين ويا قيس كلهم

تأكيد

وكلكم ويا غلام نصر ونصرا

ويا زيد يا اخا عمرو وان كانت

عطف بيان

المنادى منصوبا سواء كان مضافا

أَوْ مُضَارِعًا لِلْمُضَافِ أَوْ نُكِّرَ لَمْ يَجُزْ
فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَّا النَّصْبُ وَأَمَّا
الْبَدَلُ وَالْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ وَهُمَا بِمَنْزِلَةِ
النِّدَاءِ الْمُسْتَأْنَفِ فِي الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ
نَحْوُ يَا أَخَا زَيْدٍ وَيَا عَبْدَ اللَّهِ وَعَمْرُو وَيَا
هِنْدُ وَأَبَا الْحَسَنِ فَإِنْ عُطِفَتْ عَلَى
الْمَضْمُومِ اسْمًا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ جَازَ فِيهِ

وَجْهَانِ نَحْوُ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ
وَتَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ أَيْ مَا دَامَ مُفْرَدًا
وَالْهَاءُ مُقْحَمَةٌ لِلتَّنْبِيهِ وَالرَّجُلُ صِفَةٌ
لِأَيٍّ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا الرَّفْعُ لِأَنَّهُ الْمَقْصُودُ
بِالنِّدَاءِ وَهُوَ وَأَيُّ كُلِّ اسْمٍ وَاحِدٍ وَلَا
تَدْخُلُ حَرْفُ النِّدَاءِ عَلَى مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ
وَلَا تَقُولُ يَا الرَّجُلُ إِلَّا أَنْ تُمَّ قَالُوا يَا اللَّهُ

بقطع الهمزة لأن الألف واللام
صارتا بدلاً من همزة إله في الأصل و
تقول في الدعاء اللهم اغفر لي وأصله
يا الله فحذف الياء وجعلت الميم المشددة
في آخره عوضاً منها ولهذا لا يجتمعان
فلا يقال يا اللهم إلا في الضرورة شعر
إني إذا ما حدث ألما أقول يا اللهم يا اللهما

وإن ناديت المضاف إليك

فلك فيه أربعة أوجه تقول يا غلام
بحذف الياء ويا غلامي بإثباتها و
ويا غلامي بفتحها ويا غلاما بقلبها ألفاً

للتخفيف وإن وصفت

المضموم بابن والابن واقع بين العلمين
بنيت المنادى مع الابن على الفتح نحو يا

يا زيدَ بنَ عمرٍو ويا محمدَ بنَ أبي بكرٍ وآلِ

لم يقعْ بينَ المسلمينَ تركتْ

المنادى على ضمةٍ ونصبتَ الابنَ فقلتَ

يا زيدُ ابنَ أخينا ويا رجلُ ابنَ زيدٍ و

تلحقُ المنادى اللامُ الجائيةُ

مفتوحةً للاستغاثةِ أو التعجبِ نحوِ

يا للهِ للمسلمينَ بفتحِها في الأولِ وكسرِها

في الثاني فرقًا بينَ المدعوِّ والمدعوِّ إليهِ

فإنْ عطفتَ كسرتَ اللامَ في

المعطوفِ نحوِ قولِهِ سدادُ همومٍ

طريقُ العيشِ والطربِ باللكهولِ و

وللشبانِ للعجبِ والمنادى

يندبُ بحرفينِ وهما واوًا والندبةُ

إنما يكونُ للتفجعِ على المندوبِ بوقوعِ

الأمر العظيم وفيه وجهان إن شئت
جعلته كالمنادى نحو وازيد ويا عمرو
ويا عبد الله وإن شئت ألحقت آخره
ألفا وإذا وقفت ألحقتها هاء وإذا
وصلت حذفت الهاء وذلك قولك
وازيداه واعبد الملكاه وتقول
وازيدا واعمرا فتلحق الهاء في الذي يقف عليه

والمنادى يرخم إذا كان
مفردا علما زائدا على ثلاثة أحرف
وترك ما بقي الاسم على ما كان عليه
من الحركة والسكون تقول في
حارث يا حار وفي برثن يا برث وفي
جعفر يا جعف وفي هرقل يا هرق وفي
منصور يا منصو وفي مروان يا مرو وفي

ثَمُودَ يَا ثَمُو وَيَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ

مَا بَقِيَ مِنَ الِاسْمِ إِعْرَابَ اسْمِهِ فَتَقُولُ

يَا حَارُ وَيَا جَعْفُ وَيَا مَرْقُ وَيَا مَرُو

وَيَا ثَمِ فِي ثَمُودَ تَقْلِبُ الْوَاوَ يَاءً وَالضَّمَّةَ

كَسْرَةً لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمٌ

آخِرُهُ وَاوٌ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ فَإِنْ كَانَ

فِي الِاسْمِ حَرْفٌ ثَانٍ بَيِّنٌ لَمْ يُحْذَفْ غَيْرُهَا

تَقُولُ يَا مَرْجَانُ فِي مَرْجَانَةَ وَيَا حَمَ فِي

حَمْزَةَ وَيَجُوزُ حَذْفُهَا وَإِنْ كَانَ

الِاسْمُ يَبْقَى عَلَى حَرْفَيْنِ تَقُولُ فِي رَجُلٍ

اسْمُهُ ثُبَةُ يَا ثُبَ أَقْبِلْ وَالنَّوْعُ

الرَّابِعُ نَجْرُ الِاسْمِ وَهِيَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ حَرْفًا

تَنْقَسِمُ فِي ثَمَانِ أَحَدٍ ثُمَّا يَلْزَمُ الْحَرْفَ

وَالْآخَرُ يَكُونُ حَرْفًا وَغَيْرَ حَرْفٍ فَالْأَوَّلُ

على ضربين ملازم للجر وغير ملازم له

فالاول ستة من وهي لابتداء

الغاية نحو سرت من البصرة ويكون

للتبعيض نحو زيد من الكرام و

يكون للتبيين نحو عشرون من

الدراهم ويكون زيدن نحو ما جاءني

من احد و الى وهي لانتهاء الغاية

الغاية نحو سرت من البصرة الى الكوفة

وقد يكون بمعنى مع في قوله

لقد ظلمك بسوال نعجتك الى نعاجه

والباء للالصاق نحو كتبت

بالقلم ويكون بمعنى في

قولهم اشتريت الدار بالامتها

اى مع الامتها ويكون زيدة

فى قولهٖ وكفى بالله وكيلا وبحسبك

ان تفعل كذا والامر

للتمليك نحو المال لزيدٍ وللتخصيص

نحو الجل للفرس وفى للوعاء نحو

المال فى الكيس ويتسع فيهما بقلت

نظرت فى العلم ورب للتقليل

نحو ربة رجلٍ فى الدار اى ذلك قليل

كما ان كم للتكثير نحو

كم رجلٍ رايت اى ذلك كثير

ورب يختص بالنكرة ولا بد

للنكرة من وصفٍ فالفعل الذى

يتعلق به رب قد يحذف فى كثيرٍ من

الامر للعلم به نحو ربة رجلٍ فى الدار

تقديره رب رجلٍ لقيت او ادركت

وَيُضَمُّ بَعْدَ الْوَاوِ كَقَوْلِهِ وَبَقِيَ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ مُشَبَّهَةُ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفِقِ وَأَمَّا مَا كَانَ غَيْرَ مُلَازِمٍ لِلْجَرِّ فَثَلَاثَةٌ حَتَّى وَالْوَاوُ وَالتَّاءُ وَأَمَّا حَتَّى فَهِيَ لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ

أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ جَارَّةً كَإِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَيُنْصَبُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا بِإِضْمَارِ أَنْ كَاللَّامِ نَحْوُ قَوْلِهِ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ نَحْوَ سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَهَا تَقْدِيرُهُ إِلَى أَنْ أَدْخُلَهَا وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ عَاطِفًا كَالْوَاوِ نَحْوَ ضَرَبْتُ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدًا

فَيَدُلُّ مِنَ القَومِ والثالِثُ

أَنْ يَستَأنِفَ بَعدَها الكَلامَ لِقَولِ

سَرَيتُ بِهِم حَتّى تَكِلَّ جِيادُهُم وَحَتّى

الجِيادُ مايَقُدْنَ بِأَرسانِ وَتَقولُ

أَكَلتُ السَّمَكَ حَتّى رَأسِها أَيْ

وَحَتّى رَأسُها أَي وَرَأسُها مَرفوعٌ

إِلى رَأسِها وَحَتّى رَأسُها عَلَى الإِبتِداءِ

التَقديرُ وَرَأسُها مَأكولٌ وَرُوِيَ

هَذا البَيتُ عَلى ثَلثَةِ أَوجُهٍ

أَلفى الصَحيفَةَ كَي يُخَفِّفَ رَحلَهُ

وَالزادَ حَتّى نَعلَهُ أَلفاها وَأَمّا

الواوُ وَالتاءُ فَواوُ القَسَمِ وَتاءُ القَسَمِ

نَحوُ وَاللهِ وَتَاللهِ وَالقَسَمُ جُملَةٌ

يَكونُ مِنَ الخَبَرِ تُؤَكِّدُ بِها جُملَةٌ

أُخرى فَالأولى قَد تَكونُ مِنَ المُبتَدَأِ

والخبر نحو قولهم على عهد الله ولعمرك

وايمن الله بهمزة الوصل وايم الله و

لعمرك قسمي وايمن الله يميني ولا

يستعمل اظهار هذا الخبر كما

لا يستعمل اظهار خبر المبتداء الذي

بعد لولا نحو قولك لولا زيد لكان

كذا وتكون ايضا من

الفعل والفاعل نحو احلف بالله واقسم

بالله ثم يحذف الفعل فيقال بالله

والباء هي الاصل في القسم والواو

بدل منها ولا يستعمل الواو

مع فعل القسم لا يقال حلفت والله

ولا تدخل على المضمر ايضا نحو يا الله

بك لانصرن دينك ولا يقال ولك

وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَإِنَّمَا

تَدْخُلُ فِي اسْمِ اللهِ تَعَالَى وَحْدَهُ فَلَا

يُقَالُ تَرَبِّ الْكَعْبَةِ كَمَا يُقَالُ وَ

رَبِّ الْكَعْبَةِ وَأَمَّا الْجُمْلَةُ الْأُخْرَى

الَّتِي هِيَ جَوَابُ الْقَسَمِ فَلَا بُدَّ فِيهَا

مِنْ إِنَّ وَاللَّامِ فِي الْإِثْبَاتِ أَوْ مَا وَلَا فِي

النَّفْيِ تَقُولُ وَاللهِ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ

وَتَاللهِ لَقَدْ قَامَ زَيْدٌ وَلَقَامَ زَيْدٌ أَيْضًا

وَعَلَى عَهْدِ اللهِ لَأَخْرُجَنَّ وَلَعَمْرُكَ لَزَيْدٌ

أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو وَاللهِ لَا يَقُومُ زَيْدٌ وَمَا

عَمْرٌو وَأَيْمُ اللهِ لَا يَقُومُ زَيْدٌ فَإِنْ حُذِفَتْ

عَنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ فَالنَّفْيُ مُضْمَرٌ لَا غَيْرُ تَقُولُ

تَاللهِ تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ أَيْ لَا تَفْتَؤُ

فَإِنْ حَذَفْتَ الْجَارَّ نَصَبْتَ الِاسْمَ فَقُلْتَ اللهَ

مَا فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا يَمِينَ اللهِ لَا أَفْعَلُ

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فَقُلْتُ يَمِينَ اللهِ

أَبْرَحُ قَاعِدًا وَلَوْ قَطَّعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ

وَأَوْصَالِي وَرُبَّمَا أُضْمِرُ حَرْفُ الْجَرِّ فَقَالَ

اللهِ لَأَفْعَلَنَّ وَأَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي

مِنَ الْحُرُوفِ الْجَارَّةِ وَهُوَ مَا يَكُونُ حَرْفًا وَغَيْرَ

حَرْفٍ فَتِسْعَةٌ عَنْ وَمَتَى لِلْمُجَاوَزَةِ وَالتَّعْلِيلِ

نَحْوُ رَمَيْتُ عَنِ الْقَوْسِ فَإِذَا قُلْتَ جَلَسْتُ مِنْ

عَنْ يَمِينِهِ أَيْ مِنْ جَانِبِ يَمِينِهِ فَكَانَ اسْمًا لِلْبَدَلِ

خُولِفَ مِنْ عَلَيْهِ وَعَلَى وَمَتَى لِلِاسْتِعْلَاءِ

نَحْوُ زَيْدٌ عَلَى الْفَرَسِ فَإِذَا قُلْتَ عَلَوْتُ مِنْ

عَلَيْهِ أَيْ مِنْ فَوْقِهِ فَكَانَ اسْمًا وَفِي الْكَافِ

لِلتَّشْبِيهِ نَحْوُ جَاءَنِي الَّذِي كَعَمْرٍو وَالْكَافُ حَرْفٌ

لِأَنَّهَا صِلَةُ الَّذِي بِمَنْزِلَةِ جَاءَنِي الَّذِي فِي الدَّارِ

وتكون اسما في قولك رأيت

رجلا كبعير وكقول الشاعر بيض

ثلث كنعاج جم يضحكن عن كا

لبرد المنهم و مع إذا سكنت عينها

كانت حرفا وإذا فتحت كانت ظرفا

نحو كنت مع زيد ومع زيد ومنذ

ومذ يكونان حرفين فيجران ما بعدهما

من الأزمنة بمعنى ابتداء الغاية نحو ما

رأيته مذ يوم الجمعة اى من هذا الحد

وقد يكونان اسمين فيرفع ما بعدهما

على وجهين أحدهما أن يراد الأمد كله

نحو ما رأيته مذ يومان يريد أمد ذلك

كله يومان فمذ ترفع بالابتداء ويومان

خبر والآخر أن يراد ابتدأ الغاية

ايضاً نحو ما رأيته مذ يومُ الجمعةِ

تريدُ ابتداءَ ذلكَ يومَ الجمعةِ و

الفصلُ بينَ الرفعِ والجرِّ انكَ اذا رفعتَ

بهما فالكلامُ جملتانِ واذا جررتَ

بهما فالكلامُ جملةٌ واحدةٌ وما

وخلا وعدا في الاستثناءِ اذا

جررتَ بها فحروفٌ واذا نصبتَ بها فافعالٌ

والنوعُ الخامسُ حروفٌ تنصبُ

الفعلَ وهي اربعةٌ ان ولن وكي واذنْ

فان تقدمُ الاستقبالَ وتكونُ الفعلَ معها

بمنزلةِ المصدرِ تقولُ اريدُ ان تقومَ

اي اريدُ قيامكَ وكي وهي تفيدُ

ضرباً من التعليلِ نحو جئتُكَ كي اكرمَكَ

حتى ولن وهي لنفي المستقبلِ

نحو لن يقوم زيد وإذن وهي تنصب

إذا كان جوابا وجزآ نحو أن يقول

لك قائل أنا أزورك فتقول إذا

أكرمك فإن وقعت حشوا

واعملت الفعل على ما قبلها كانت لغوا

نحو زيد إذا أكرمه وإن تكرمني

إذا أكرمك وتضمر أن بعد

خمسة أحرف إحداها الفاء إذا عطفت

بها على فعل وأنت تنوي مصدرا في

ذلك في جواب ما كان غير واجب

نحو النفي والنهي والدعاء والاستفهام

والتمني والعرض تقول في النفي

ما تأتينا فأعطيك نقدير ما يكون

منك إتيان فأن أعتبك أي فإعطاء

كريمان خط ايشان
فاطمه بنت فاطمه

وَكَذَا نَقُولُ فِي الْأَمْرِ زُرْنِي فَأُكْرِمَكَ

وَفِي النَّهْيِ لَا تَشْتُمْنِي فَتَنْدَمَ وَفِي الدُّعَاءِ

رَبِّ ارْزُقْنِي مَالًا فَأُنْفِقَ مِنْهُ وَفِي

الِاسْتِفْهَامِ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا

لَنَا وَفِي التَّمَنِّي يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ

فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا وَفِي الْعَرْضِ أَلَا تَزُورُنَا

فَنُكْرِمَكَ وَإِنَّمَا سَمَّاهُ النَّحْوِيُّونَ جَوَابًا

وَجَزَاءً وَإِنْ كَانَتْ جُمْلَةً وَاحِدَةً

لِأَنَّهُ شَابَهَ الْجَزَاءَ فِي أَنَّ الثَّانِيَ سَبَبُ الْأَوَّلِ

أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَعْنَى فِي الْجَمِيعِ إِنْ فَعَلْتَ

فَعَلْتُ فَإِنْ وَافَقَ الثَّانِي الْأَوَّلَ فِي النَّفْيِ

وَالِاسْتِفْهَامِ أَوْ مَعْنًى مَا تَعْلَمُهُ وَاهْتَهْ

فِي الْإِعْرَابِ بِالْعَطْفِ تَقُولُ مَا أَتَوْ

فَأُكَلِّمَكَ إِذَا نَفَيْتَ اللَّازِمَ كَمَا نَبَّهْتُ الْقِيَامَ

والثانى الواو وهى مثل الفاء

فى غير واجب تقول لا تأكل السمك

وتشرب اللبن اى لا تجمع بينهما تقديرا

لا يكن منك أكل السمك وان تشرب

اللبن اى وشرب اللبن وتسمى واو الصرف

فان نهاه عن الجميع فالجزم وكذلك

زرنى وازورك والثالث

او بمعنى الى ان او الا تقول لالزمنك

او تعطينى حقى قال الشاعر وكنت

اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها

او تستقيما والرابع حتى بمعنى الى

نحو سرت حتى ادخلها بدا ان ادخلها

واذا كان الفعل بمعنى الحال فكان

حتى للابتداء نحو سرت حتى ادخلها

زيدٌ حتى آدخلها الآن والخامس

اللام نحو زرتك لتكرمني تقديرُ

لأن تكرمني وياتي بعد النفي للتاكيد

نحو ما كان الله ليعذبهم تقديرُ لأن

يعذبهم وجميع من الحروف لا يجوز

اظهار أن معها إلا اللام في الواجب

نحو جئتك لتكرمني ولأن تكرمني

وتقول يعجبني ضربُ زيدٍ وبغضب

تريدُ وأن يغضب يجوز الإظهارُ

والإضمارُ ههنا ومثلهم للبسُ

عباءةٍ وقرّ عيني أحبُّ إليّ من لبسِ

الشفوف في النوع السادس حروف

تجزمُ الفعلَ وهي خمسة لمّا ولمْ وهي تدخل

على المضارع فتقلبه إلى الماضي نحو لم يخرجْ

زيدٌ وَلَمَّا كَذٰلِكَ إِلَّا أَنَّ فِيهَا

دَلَالَةً عَلَى أَنَّكَ نَفَيْتَ فِعْلًا يُتَوَقَّعُ

كَوْنُهُ نَحْوَ أَتَيْتُهُ وَلَمَّا يَرْكَبِ الْأَمِيرُ

وَلَا فِي النَّهْيِ نَحْوَ لَا تَفْعَلْ وَاللَّامُ فِي

الْأَمْرِ نَحْوَ لِيَضْرِبْ زَيْدٌ وَإِنْ فِي الشَّرْطِ

وَالْجَزَاءِ نَحْوَ إِنْ تُكْرِمْنِي أُكْرِمْكَ

وَقَوْلُكَ إِنْ تُكْرِمْنِي شَرْطٌ وَهُوَ سَبَبٌ

وَعِلَّةٌ وَأُكْرِمْكَ جَزَاءٌ وَيَكُونُ

بِذٰلِكَ السَّبَبِ وَالشَّرْطُ لَا يَكُونُ

إِلَّا فِي الْفِعْلِ وَحُكْمُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ

لَفْظُ الْمَاضِي إِلَى مَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ

إِنْ خَرَجْتَ غَدًا خَرَجْتُ فَإِنْ قُلْتَ

إِنْ زَيْدٌ خَرَجَ خَرَجْتُ فَإِنَّ زَيْدٌ مَرْفُوعٌ

بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ يُفَسِّرُهُ هٰذَا الظَّاهِرُ تَقْدِيرُهُ

إن خرج زيد خرجت فإذا قلت إن زيدا

تضرب أضربك كان زيدا منصوبا

بالشرط فإن شغلت الفعل بالضمير فقلت

إن زيدا تضربه أضربك كان زيدا منصوبا

بفعل مضمر يفسره هذا الظاهر كما أن

قولك أزيدا ضربته بمنزلة أضربت زيدا

ضربته لذلك وجزاء الشرط

ثلثة أشياء أحدها الفعل ذكرنا

والآخر الفاء نحو إن تأتني فأنت مكرم

وإن تكرمني فأنا أكرمك فموضع الفا

مع ما بعدها جزم ولذلك قرأ بعض

القراء ومن يضلل الله فلا هادي له

ويذرهم بالجزم فالثالث إذا في قولهم

وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم

إذا هم يقنطون وفائدة فائدة الفاء

إذا أنت تومٌ تسقطون وإن كان

الشرط ماضيًا والجزاء مضارعًا جاز في

الجزاء الرفع والجزم نحو إن أتيتني

أكرمك وأكرمك فأنت مذهب

وإن أتاه خليل يومَ مسغبةٍ يقول

لا غائبٌ مالي ولا حرمٌ ويضمر الشرط

في جواب الأشياء التي تجاب بالفاء إلا

النفي تقول ائتني فأكرمك ولا تشتمْ

يكن الخير إليك وإلا فما أرقى ما لا

أنفق منه وأين بيتك أزرك وإلا

عندنا تحدث معك وإلا تنزل تصب

خيرًا لك معنى ذلك علم إن تفعل

أفعل لهم هو جامع لجميع الأعمال

من الحروف وجملتها اثنان وأربعون

حرفًا وما سواها من الحروف فهو منها

عمل له نحو قد وسوف والسين ولام

الابتداء في قولك لزيد منطلق وحروف

الايجاب نحو قام وقولي معناها

امتناع الشيء لامتناع غيره نحو لو قام

زيد لقام عمرو ولا يدخل الا على

الفعل ولو معناه امتناع الشيء

لوجود غيره نحو لو لا زيد لقام عمرو

لا يدخل الا على الاسم ويكون ايضا بمعنى

الا وهلا ولوما وفوائدها التحضيض

ولا يدخل الا على الفعل نحو قوله تعالى

لولا ارسلت الينا رسولا ولوما تأتينا

بالملائكة وهلا نعت عدا وألا

نحو ألا تنزل عندنا وأما نحو أما زيد فمنطلق تقديره

مهما يكن من شيء فزيد منطلق وأما

حروف العطف فانها تعمل بالاتباع

والنيابة لا بأنفسها والحروف المشبهة

نحو انما وأخواتها وربما وكأنما

نقول ما خرج زيد وزيد صديق كما

عمرو وأخي وما ولا وإن و

أن إذا كانت مزيدة نحو قوله تعالى

فبما رحمة من الله لنت لهم ولئلا

يعلم أهل الكتاب ولما أن جاء رسلنا

وما إن طبنا جبن ولكن منايانا ودولة

آخرينا وإلى غيرها من الحروف

عَمَلَ فِعْلِهِ عَلَى ثَلٰثَةِ أَوْجُهٍ مِنْهَا

أَنْ يَعْمَلَ مُنَوَّنًا نَحْوُ عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبٍ

زَيْدٌ عَمْرًا وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبٍ

زَيْدًا عَمْرٌو تُرِيدُ مِنْ أَنْ ضَرَبَ زَيْدًا عَمْرٌو

وَقَدْ يُتْرَكُ ذِكْرُ الْفَاعِلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى

أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا

وَمِنْهَا أَنْ يَعْمَلَ مُضَافًا نَحْوُ عَجِبْتُ

مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ عَمْرٍو إِذَا أَضَفْتَهُ

إِلَى الْمَفْعُولِ وَمِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ عَمْرًا إِذَا

أَضَفْتَهُ إِلَى الْفَاعِلِ وَمِنْهَا أَنْ

يَعْمَلَ مُعَرَّفًا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ نَحْوُ عَجِبْتُ

مِنَ الضَّارِبِ زَيْدًا وَلَا يُوجَدُ هٰذَا فِي

الْقُرْآنِ وَالثَّانِي اسْمُ الْفَاعِلِ يَعْمَلُ

عَمَلَ يَفْعَلُ مِنْ فِعْلِهِ إِذَا كَانَ بِمَعْنَاهُ وَيَكُونُ

وَصْفًا لِمَوْصُوفٍ أَوْ خَبَرًا لِمُبْتَدَأٍ أَوْ حَالًا

لِذِي حَالٍ أَوْ مُعْتَمِدًا عَلَى ذِي هَمْزَةِ الْاِسْتِفْهَامِ

نقول زيد ضارب غلامه عمرا الآن

أو غدا كما تقول يضرب غلامه

عمرا ومررت بغلام معطي أبوه

زيدا درهما ورأيت امرأة قائما أبوها

وعندي قائما أبوه فقائما حال

من زيد ولا بد في الجميع من عائد

يعود إلى ما قبلها ويجري هذا

المجرى قولهم أقائم أخواك وماذا هب

غلامك والثالث

اسم المفعول يعمل عمل فعله

فعله تقول مررت برجل مضروب

أخوه كما تقول يضرب أخوه

بغلام معطى أبوه درهما في القرآن

ذلك لوجود المجموع له الثاني

والرابع الصفة المشبهة

وهي الصفات التي تثنى وتجمع

وتذكر وتؤنث وتدخلها الالف

واللام نحو حسنٍ وشديدٍ وكريمٍ

وفرح لآخر تقول مررت برجلٍ

حسنٍ اصحابه وبامرأةٍ كريمٍ ابوها

وبغلامٍ حسنةٍ امه كما تقول

حسن اصحابه وكرم ابوها وحسنت

امه وفي هذا الباب

وجوه من الرفع والنصب والجر تقول

في الرفع مررت برجلٍ حسنٍ وجهه و

يجوز حسنٍ الوجه على التقديم اي الوجه منه

وفي النصب مررت

برجلٍ حسنٍ وجهًا وحسنٍ الوجه و

الجر مررت برجلٍ حسنِ الوجهِ وحسنِ وجهٍ

ولا يعمل مثل خيرٍ وافضل منه

للتعري من المشابهة ببنه وبين الفعل

لان ابا لا يثنى ولا يجمع تقول

مررت برجل خير منه ابوه ومن رجل

خير منه ابوه والخامس كلما

تسمى اسماء الافعال بعدد كل واحد

منها عدد الفعل الذي هي اسم له والكوفيون

ما يكون هذه الاسماء في الامر نحو

رويد زيدا بمعنى امهل زيدا وقوله

بله زيدا بمعنى دع زيدا وقوله

هاك زيدا بمعنى خذ زيدا وهلم

بمعنى احضر زيدا وحيهل

الثريد وحيهل الصلوة بمعنى ايت

الثريد وايت الصلوة وقوله ونزال زيدا

بمعنى انزل زيدا وقوله عليك

زيدا وعليك زيدا وايه بمعنى

حدث الحديث وصه بمعنى اسكت

ومه بمعنى اكفف فان اردت

التنكير نونت فقلت ايه ومه اى

حدث

حَدِيثًا مَّا وَاَفْعَلُ كَوْنًا مَّا وَعَلَّمَ

بِمَعْنَى تَعَالَ وَهَيْتَ لَكَ وَهَلُمَّ لَكَ

بِمَعْنَاهُ وَاِلَيْكَ بِمَعْنَى تَنَحَّ

وَاَمَامَكَ وَقُدَّامَكَ بِمَعْنَى تَقَدَّمْ

وَمَكَانَكَ بِمَعْنَى اُثْبُتْ

وَوَرَاءَكَ بِمَعْنَى تَاَخَّرْ وَحَذَارِ

نَزَالِ وَنَظَارِ وَتَرَاكِ وَمَنَاعِ بِمَعْنَى

الْاَمْرِ وَقَدْ جَاءَ شَيْءٌ مِّنْ ذٰلِكَ

فِي الْخَبَرِ نَحْوُ هَيْهَاتَ زَيْدٌ بِمَعْنَى بَعُدَ زَيْدٌ

وَشَتَّانَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو بِمَعْنَى اِفْتَرَقَا

نُحِّمَ مَا يُقَالُ شَتَّانَ مَا زَيْدٌ وَعَمْرٌو

سَرْعَانَ ذَا اِمَالَةٌ بِمَعْنَى سَرُعَ وَمِثْلُهُ

وَمِنْ ذَاكَ خَيْرٍ بِمَعْنَى اَفْعَلْ

وَاُفٍّ بِمَعْنَى اَتَضَجَّرُ وَوَنَى بِمَعْنَى

اَتَعَجَّبُ وَفِي الْقُرْاٰنِ وَيْكَاَنَّ وَهِيَ

الْاَسْمَاءُ فِيهَا ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ لَّا يَفَارِقُهَا

والعطف عليها نحو صه أنت وزيد و

لا يجوز صلة ما عملت هذه الأسماء

عليه يرد إلى ربنا آيات فأما قوله تعالى

حرمت عليكم أمهاتكم ليس من هذا الباب

لأن التحريم صفة دل عليه ما تقدم

على الفعل الناصب له إن في قوله تعالى

حرمت عليكم دلالة على أن ذلك مكتوب عليهم

ومنه قول الشاعر ما إن

يمس الأرض إلا منكب منه وحرف الساق

طي المحمل وقربب

من هذا الضرب حتنا لانه وحتنا

من حب وذا يوم المعرفة والنكرة

المخصوصة نحو حتنا رجل وحتنا رجلا

رأيته بالنصرة فالجتمع

المعرفة والنكرة نصبت النكرة و

ورفعت المعرفة نحو جاءني رجلا زيد

وَاَمَّا مَا يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ عَلَى الْمَجَازِ

فَهُوَ كُلُّ اسْمٍ تَمَّ مُوَنَّثُهُ بِتَاءٍ مُنْكَرَةٍ

عَلَى اَنَّهُ غَيْرُ وَمَعْنَى تَمَامِ الْاِسْمِ

اَنْ يَكُونَ عَلَى صِفَةٍ لَا يَصِحُّ اِضَافَةٌ

مَعَهَا وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ اَحَدُهُمَا اَنْ يَكُونَ

مُضَافًا فَلَا يَكُونُ اِضَافَةٌ ثَانِيًا نَحْوُ مَوْلَاكَ اللّٰهُ

وَدُنْ رَجُلًا فَلَدٌ قَدْ اُضِيفَ اِلَى الْهَاءِ

فَامْتَنَعَ مِنْ قَبُولِ الْاِضَافَةِ اِلَى رَجُلٍ

وَمِنْ ذٰلِكَ زَيْدٌ

اَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا وَمُعَاكِرُمُكَ

وَالثَّانِي اَنْ يَكُونَ فِي الْاِسْمِ نُونُ

التَّثْنِيَةِ اَوِ الْجَمْعِ اَوِ التَّنْوِينُ اَوْ

مَا هُوَ فِي تَقْدِيرِ التَّنْوِينِ كَثَلٰثَةَ

عَشَرَ لِاَنَّ الْاَصْلَ ثَلٰثَةٌ وَعَشَرَةٌ وَذٰلِكَ

لَا يَخْلُو اِمَّا اَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا اَوْ اَحَادًا

فَالْمُفْرَدُ ثَلٰثَةٌ مَنْسُوجٌ نَحْوُ

مَا فِي السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَابًا وَ

مَا كَمِثْلِ نَحْوِ عِنْدِي قَفِيزَانِ بُرًّا وَ

رَاقُودٌ خَلًّا وَمَوْزُونٌ

نَحْوُ مَنَوَانِ سَمْنًا وَرِطْلٌ جُبْنًا وَالْأَ

عْدَادُ مِنْ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ عَشَرَ

وَتِسْعِينَ نَحْوُ قَوْلِكَ عِنْدِي خَمْسَةَ عَشَرَ

رَجُلًا وَخَمْسُونَ امْرَأَةً فَإِذَا عَرَفْتَ

شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ثُلِّثَ آيَتُ الْأَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا

وَالْعِشْرِينَ رَجُلًا وَمَا عَدَاهَا مِنَ الْأَعْدَادِ

فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ وَجْهٌ

آيَضَافُ إِلَى الْمَعْدُودِ عَلَى وَجْهَيْنِ

أَحَدُهُمَا أَنْ يُضَافَ إِلَى الْجَمِيعِ وَذَلِكَ

مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشَرَةِ نَحْوُ ثَلَاثَةُ أَثْوَابٍ

وَعَشَرَةُ نِسْوَةٍ وَالثَّانِي آنْ يُضَافَ

إِلَى الْمُفْرَدِ وَذَلِكَ فِي الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ

وَمَا بَيْنَهُمَا عَلَى مَا نَحْوُ مِائَةُ

ومائتا درهم وثلثمائة درهم وألف

درهم وألفا درهم وثلثة آلاف درهم

فإذا عرفت شيئا من ذلك أدخلت

الألف واللام على المضاف إليه نحو ثلثة

الأثواب ومائة الدرهم ولا بد في

جميع التمييز من معنى من نحو

عشرون من الدراهم ومائة من

الرجال وعما يجري مجرى العدد كم

وله موضعان الاستفهام والخبر و

هو في الاستفهام بمنزلة عشرون تقول

كم رجلا جاءك فإنك قلت عشرون

رجلا أو ثلثون وأما في الخبر فيكون بمنزلة

مائة تام يضاف إلى الواحد نحو كم رجل

جاءني والمعنى كثير من الرجال جاءوني و

بمنزلة عشر إذا يضاف إلى الجميع نحو كم

رجال جاءوني فإن فصلت بينها

وبين المميز نصبت في الحالين نحو قولك

زارني رجلا زيدٌ كرمًا قد زارني رجلٌ وحسنًا

العرب من نصبت بها في الخبر بغير فصل ويجوز

أن تخالف المميز ولا تذكر نحوكم درهمًا لك

زيدكم رفيقًا أو من أطاير رهمًا وكم بيوت

زيدكم فرسخًا ويُنشد هذا

البيت على ثلثة أوجه كعمةٍ لك

بأجرين فذا قد حملت على عشاري

وذو التمييز قولك عندي كذا

درهمًا وكذا كناية عن العدد المبهم

ويجري مجرى كم قولك كأين رجلًا

جاءك واكتف بما يستقل مع التنوين

كقوله تعالى وكأين من قرية وأما

القسم الثاني من الأسماء فهو العمل

عمل الحرف وهو على ضربين ما يعمل

عمل الجر والآخر ما يعمل عمل الجزم فالأول

فى الإضافة والإضافة على ضربين

اضافة حقيقية محضة واضافة

لفظية غير محضة فالاول ما لا

يتوفى به الانفصال وهو على ضربين احدهما

اضافة اسم الى اسم وهو غير بمعنى

اللام نحو دار زيد اى دار له وضرب عمرو

وكبش الكبش وذلك

اضافة الظروف نحو خلف زيد وتحت

والآخر اضافة اسم الى اسم وهو بعضه

بمعنى من نحو ثوب خز وخاتم فضة

اى ثوب من خز وخاتم من فضة ويكون

ثوب خز على البدل وثوب خزا على الحال

او على التمييز وذلك

اضافة الاعداد الى ما يميزها نحو ثلثة اثواب

وخمس نسوة وماية درهم فالاضافة

المحضة يكتسى فيها المضاف من المضاف اليه

حكمه من التعريف والتنكير ومعنى الربط

والجزاء والاستفهام الى غير ذلك

وأما مثل وسوى وغير فلا يتعرفن

بالاضافة الى المعرفة نحو غلام من نضرب

لانها لا تختص من بين بعينه والاضافة

المعارف واضافة النكرات وأما

الاضافة اللفظية وهي

ما يتوقف الانفصال فهو على ضربين احدهما

أن يكون المجرور منصوبا في المعنى وذلك

في اسم الفاعل اذا اضيف الى المفعول نحو

هذا ضارب بزيد غدا المعنى ضارب زيدا

ولفقد البر الانفصال فيه لا يعرف بالاضافة

بالمضاف اليه الا اذا نظر وصفه بالنكرة

نحو مررت برجل ضارب زيد غدا وفي القرآن

هديا بالغ الكعبة اي بالغا الكعبة

وهذا عارض ممطرنا اي ممطرانا

ان يكون تاليه ومرضوعا في المعنى وذلك في
الصفة المشبهة اذا اضيفت الى ما هو مرفوع
في المعنى نحو مررت برجل حسن الوجه
اى حسن وجهه والاضافة اللفظية
تجوز الجمع بينها وبين الالف واللام نحو
مررت بزيد الحسن الوجه وبالرجال الضارب
زيد وحسنى الوجوه وبعبد الحسنة
الوجه وفي القرآن المقيمي الصلوة

ولا يجوز

ان يكون المجرور منصوبا وذلك في اسم
الفاعل اذا اضيف الى المفعول نحو هذا ضارب
زيد عمرا المعنى ضارب زيدا ولتقدير الا
نفصال فيه لا يتعرف المضاف بالمضاف اليه
لانه انما يوصف به النكرة نحو مررت
برجل ضارب زيد عمرا وفي القرآن هديا
بالغ الكعبة اى بالغا الكعبة وهذا عارض
ممطرنا اى ممطرانا والاصل ان يكون

المجرور نوعا في المعنى وذلك في الصفة
المشبهة اذا أضيفت الى ما هو الموصوف
في المعنى نحو مررت برجل حسن الوجه
اي حسن وجهه والاضافة اللفظية
يجوز الجمع بينها وبين الالف واللام نحو
مررت بزيد الحسن الوجه وبالرجال
الثلاثي زيد والحسني الوجوه وبهند
الحسنة الوجه وفي القرآن العزيز الصلوة

ولا يجوز ذلك في الاضافة المعنوية
فلا يقال الغلام زيد ولا يجتمع
الاضافة والتنوين والالف واللام و
التنوين والالف واللام فاما ما يعمل عمل الجزم فهو الآ
الى تقع موقع الجزاء فتعمل عملها وذلك
الآتي منها ما هي عليه من زمن وما
وانهم تقول من يكرمني اكرمه وما تصنع
اصنع وانهم تعطني اعطه ومن ذلك

مَهْمَا تَقُولُهَا شَعَلَا أَهْلُ وَفِي الْقُرْآنِ

مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ

لَهَا وَأَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى

وَمِنْهَا مَا هِيَ ظَرْفٌ بِنَحْوِ مَتَى وَأَيْنَ وَأَنَّى

وَأَيَّ حِينٍ وَحَيْثُمَا وَإِذْمَا نَقُولُ مَتَى تَأْتِنِي

أَتِيكَ وَإِنْ كُنْتَ الْكُرَى وَأَنَّى تَلْعَبْ أَذْهَبْ

وَأَيَّ حِينٍ تَرْكَبُ أَرْكَبْ وَحَيْثُمَا تَنْزِلْ

أَنْزِلْ وَإِذْمَا تَأْتِنِي وَالْمُكْرَمِ نُقَدِّمْ

الْأَسْمَاءُ الَّتِي تُنْصَبُ بِالْفِعْلِ الَّذِي هُوَ

شَرْطٌ وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِهَا عَلَيْهَا

وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهَا مَا نَفْيًا وَعَمَّا أَيْضًا

بَابُ التَّوَابِعِ

وَهِيَ مَا وَجَبَ لَهُ الْإِعْرَابُ مِنْ أَجْلِ غَيْرِهِ لَا

لِأَنَّ الْعَامِلَ دَخَلَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ

النَّعْتُ وَعَطْفُ الْبَيَانِ وَالتَّأْكِيدُ وَالْبَدَلُ

وَالْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ فَصْلٌ فِي ذِكْرِ

الوصف الوصف ما يفرق بين المشتركين في

الاسم نحو قولك مررت برجل طويل وبرجل

قصير فان المذكورين يشتركان في اسم رجل

فاذا قلت طويل او قصير فرقت بينهما

وميزت احدهما عن الاخرى فكل صفة

تتبع الموصوف في اعرابه وتعريفه وتنكيره

وتذكيره وتأنيثه وافراده وتثنيته و

وجمعه تقول في النكرة جاءني رجل عاقل

ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وفي

المعرفة هذا الرجل العاقل ورايت الرجال

العقلاء ومررت بالنساء العاقلات

والصفة على ضربين احدهما

ان يكون على هيئة الطويل والاسود والاحمر

والثاني ان يكون فعلا كالقائم والقاعد

والضارب والمضروب والثالث

ان يكون غريزة كالعاقل والكريم والفطن و

وَ الثالث أن يكون نسبا وقرابة كأخ وعم

والأصح فيهم الأربعة تجري على ما قبلها

سواء كانت له أولشيء من سببه فالتي

له نحو عمر رجل طويل أو قصير أو عالم

والتي لشيء من سببه نحو عالم أبوه ومضرى حماره

والخامس الوصف بأسماء الأجناس نحو

لقولك جاءني رجل ذو مال ورأيت رجلا

ذا مال ومررت برجل ذي مال أخذا

رجلين ذوا مال وذوي مال ورجال

ذوو مال وذوي مال وهند امرأة ذات مال

وامرأتان ذواتا مال ونسوة ذوات مال

ومررت بنسوة ذوات مال وصفة

النكرة لا يجلو من الخمسة و

أسماء الأعلام بالمبهم والمضاف

بزيد هذا وغير وذاك ورأيت بكرا صاحبك

وكذلك الأسماء المضافة نحو

بصاحبك مناورأيت صاحبك غلام زيد

ولا توصف الاسماء المبهمة الا بما فيه

الالف واللام نحو جاءني هذا الرجل وذاك الغلام

وما فيه الالف واللام لا يوصف الا بما فيه الالف واللام

او بالمضاف الى ما فيه الالف واللام نحو جاءني الرجل

الطويل والرجل صاحب القرس والضمير لا

توصف ولا يوصف بها وقد توصف النكرات

بالجمل ايضا ولا بد في الجملة من ضمير يعود

اليها تقول مررت برجل يقوم وبرجل قام

ابوه ورجل ان قام اخوه برجل ان كرمه بكرمك

فان اردت ان تجعل الجملة صفة

للمعرفة فوصلتها بها بالذي نحو قولك مررت

بزيد الذي ابوه قائم وكل ما يكون صفة

للنكرة يصلح ان يكون حالا للمعرفة الا الفعل

الماضي فانه لا يكون حالا حتى يكون معها قد

تقول رايت زيدا قد ركب والجملة الاسمية

لا تقع حالا إلا ومعها الواو ونحو جاءني زيد

وغلامه يمشي بين يديه

فصل في

ذكر عطف البيان ومعناه أن تقيم الأسماء

الصريحة غير الماخوذة من الفعل مقام الأول

الماخوذة من الفعل نحو جاءني العالم زيد وقع

الاشتراك ههنا في الصفة فتثنت بالاسم تواقع

الاشتراك ههنا بالاسم فتثنه بالصفة نحو

مررت بأبي عبد الله زيد إذا كان معروفا بالاسم

وزيد أبي عبد الله إذا كان معروفا بالكنية

وإذا قلت جاءني أخوك زيد وله أخوان فزيد

عطف بيان وإن كان له أخ واحد فزيد بدل

فصل في ذكر التأكيد لفظ ينبع

الاسم المؤكد لدفع الإلباس وإزالة الإشتباه

ويكون بتكرير الاسم إما بلفظه أو بمعناه

فاللفظ نحو جاءني زيد زيد والمعنى نحو قام القوم

نفسه وجاءني أخوك نفسه وإزالة الغلط

وأعينهما والزيدون أنفسهم وأعينهم

القوم كلهم والرجلان كلاهما والهندان

كلتاهما والقوم أجمعون أكتعون أبصعون

والجيش كله أجمع الكتع أبصع والقبيلة كلها

جمعاء كتعاء أبصعاء والنساء كلهن جمع كتع

بصع فكل تأكيد تابع للمؤكد في الرفع والنصب

والجر وإنما يؤكد المعارف دون النكرات

جاءني رجلان كلاهما فصل في ذكر

البدل البدل لفظ يوضع موضع المبدل منه

ويكون المبدل في حكم الساقط وهو على أربعة أضرب بدل الكل من الكل

نحو قولك قام زيد أخوك ويجوز أن تبدل

المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة بشرط

أن يكون النكرة موصوفة إذا وقعت بدلا

من المعرفة والمظهر من المضمر نحو مررت

به زيد والمضمر من المظهر نحو ابتدئ بزيد

وبدل البعض من الكل كقولك مررت بالقوم

ثلثيهم وضربت زيدا راسه وجاءني قومك

اكثرهم وفي القرآن ولله على الناس حج البيت

من استطاع اليه سبيلا وبدل الاشتمال

نحو سلب زيدا ثوبه لان المعنى سلب

ثوب زيد وفي القرآن يسئلونك عن الشهر

الحرام قتال فيه وقوله لعن اصحاب

الاخدود النار وبدل الغلط

نحو مررت برجل حمار وحقه بالحاء

يبدل الفعل من الفعل اذا كان صريحا منه

نحو ان تاتني تمش اتمش معك لان المشي ضرب

من الاتيان وفي القرآن من يفعل ذلك يلق اثاما

يضاعف له العذاب فقوله يضاعف بدل من يلق

فصل في ذكر العطف بالحروف

العطف تسعة الواو للجمع نحو اشترك زيد

وعمرو والفاء للتعقيب نحو قام زيد

فعمرو وقمر مثل الفا الا انهما زيادة

ترابخ نحو ضربت زيدا ثم عمرا و اولا حد الشيئين

او الاشياء ثم ان كان الكلام خبرا فهو للشك

نحو جاءني زيد او عمرو وان كان امرا فللتخيير او الاباحة

نحو اضرب زيدا او عمرا وجالس الحسن او ابن سيرين و

ام للاستفهام نحو ازيدا ضربته ام عمرا ومعناها معنى

ضرب ولا تكون بعد الاثبات نحو جاءني زيد

لا عمرو و بل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني

نحو جاءني رجل بل امرأة وما ضربت زيدا بل عمرا و

لكن للاستدراك بعد النفي نحو ما جاءني زيد لكن عمرو

حتى للغاية وتدخل على الحروف

كما تدخل على الاسم فانها تعطف الفعل على

الفعل اذا كانت الا ان نحو قام زيد وقعد

ولا يقم ويقعد ولن يقوم ويقعد ولم يقم

ويقعد و تعطف الجملة على الجملة ثم تعطف

المفرد على المفرد نحو زيد قام وجهه حسن

وهذه قبيح ومرّ بتر جل ابوه هاشمي وامه بطحية

باب المعرفة

النكرة الذي في كل اسم عمّ اثنين فصاعدًا

فهو نكرة نحو رجل غلام وانما سمّي نكرة من اجل

انك لا تعرف به واحدًا بعينه ويعتبر النكرة بان تدخل

عليه اللام او رب نحو الغلام والرجل ورب

رجل وربّ غلام والمعرفة ما خصّ واحدًا من

جنسه ومن خمسة اضرب العلم وما يعرّف

وجه الحاجة الى معرفة المعرفة بعد الفراغ من النكرة ان يقال ما الشيء بها اولا الثاني بعد الاول لانا ان يقال بالاول لانه اصل والثاني فرع لانا ان يقال بالثاني لانه اخف والاول اثقل لانه مركب والمركب اثقل من المفرد والاخف اولى بالتقديم لانا ان يقال بالاول لانه اعرف لانه اعم والاعم اعرف لانه يصدق على اكثر الاشياء والاعرف اولى بالتقديم لانا ان يقال بالثاني لانه اعرف لانه اخص والاخص اعرف لانه لا يصدق الا على القليل والاعرف اولى بالتقديم لانا ان يقال بالاول لانه اعرف لانه اظهر والاظهر اعرف لانه لا يحتاج الى شيء والاعرف اولى بالتقديم لانا ان يقال بالثاني لانه اعرف لانه اخص والاخص اعرف لانه يحتاج الى الاول والاعرف اولى بالتقديم

باللام والمضمر والمبهم وما اضيف الى

احد من الاربعة واما العلم فهو كل اسم وضع

لشيء بعينه لا يقع على كل ما اشبهه نحو زيد و

عمرو وذلك الذي نحو ذاك وذيك

وذلك الالف نحو انف لنا فيه وعامله

واما ما يعرّف باللام نحو الرجل والفرس فالف

فيه ليكون للجنس نحو الفرس خير من الحمار لا يلد و

بعينه ولا احدًا بعينه والمبهم

نحو

ان تذكر رجلا ثم تعود الى ذكره فتقول الرجل وأما

المضمر فهو على ثلثة اضرب منفصل ومتصل و

مستكن فالمنفصل على ضربين مرفوع

ومنصوب وليس له مجرور ومرفوعه اثنا عشر انا و

نحن وانت وانتِ وانتما وانتم وانتن

وهو وهما وهم وهي وهن ومنصوبه

اثنا عشر اياي واياي واياك واياكما و

اياكم واياكِ واياكن واياه واياها

اياهما واياهم واياهن والمتصل على ثلثة

اضرب مرفوع ومنصوب ومجرور ومرفوعه احد عشر

التاء المضمومة في فعلت والمفتوحة في فعلت

والمكسورة في فعلت وفعلتما وفعلتم وفعلتن

ونا في فعلنا والالف والواو وفي فعلا وفعلوا

وكذا يفعلان ويفعلون لان النون علامة الرفع

والياء في تفعلين والف والنون في فعلا وتفعلان

ومنصوبه اثنا عشر اياي في ضربي الان

النون عماد وقافي ضربنا والكاف في ضربك وضربكما

وضربكم وضربكن والهاء في ضربه وضربها

وضربهما وضربهم وضربهن والمجرور مثله

المنصوب تقول ضاربه كما تقول ضربه إلا أن

باء المتكلم لا يكون لها الحماد في الاسم فقال علامة

بغير نون وإنما يكون ذلك في الفعل ففي قطني

وقد جاء بمعنى حسبي وفي عني وعفا الله

والمستكن لا يكون إلا مرفوعا او

المستكن أن تقول أضرب فيكون أنا مستترا في النية

وهو على ضربين لازم وغير لازم فاللازم في

أربعة أفعل وتفعل وتفعل إذا كان للخاطب و

افعل فمن هذه الأربعة لا تخلو من أن تبنيها أبدا وغير

لازم في سبعة فعل وينفعل وفعلت وتفعل

إذا كان تاء للمؤنث وفي اسم الفاعل والمفعول و

الصفات المشبهة فان عن المتبعة إذا زال

إنما ظاهر المركن فصاهر وبني دارها نحو زيد

ابق لم يكن فيه ضمير وإذا لم ترفع إسما ظاهرا

إسكن قبلها الضمير وإذا قدرت على الضمير

المنفصل لم تأت بالمنفصل تقول قمت ولا تقول

قام أنا وتقول ضربتك ولا تقول ضربت إياك

وأما المبهم فهو نوعان أحدهما

أسماء الإشارة نحو ذا للواحد المذكر وذي وذه

وتا للمؤنث وذان وتان للتثنية وفي النصب

والجر ذين وتين وأولاء وأولا بالمد والقصر

للمذكور والإناث وقد تدخل جميعها عا التنبيه

نحو هذا وهذه وهذان وهاتان وهؤلاء وقد

تدخل الكاف في الإشارة إلى البعيد نحو ذاك وتلك

ذلك وتلك وتيك وتاك وتالك وأولالك

وأولئك بالمد والقصر للمذكور والإناث ويدخل

هذا النوع أيضا حرف التنبيه نحو هذاك وهؤلاك

الهاء في ذلك وتلك وتالك جعلوا اللام عوضا من

حرف التنبيه والكاف في جميعها للخطاب وهو

لا اسم وبذو ويقي ويجمع لتثنية المخاطب

وجمعه وتذليم وتأنيثه والنوع الثاني

الاسماء الموصولة وهي الذي والتي وبابهما ومن وما

بمعنى الذي والالف واللام بمعنى الذي

نحو الضارب والذاهب بمعنى الذي ضرب و

الذي ذهب وأيهم بمعنى الذي فمن الاسماء

لا تتم الا بصلات وصلتها جمل الصدق والكذب

على ما مضى شرحها بالابتداء وفي الصلة

من ضمير يعود الى الموصول نحو جاءني الذي

ابوه قائم ومررت بالتي عرفتها ورأيت من

في الدار واعجبني ما اشتريته واضرب ايهم

هو قائم والمعطى اخاك درهما ولا بد للصلة

في الموصول ولا يتقدم عليه ولا يفصل بينهما و

بينه ولا بين بعضها وبعض ولا يؤكد ولا

ولا يوصف ولا يعطف عليه ولا يستثنى منه

إلا بعد تمام صلته لأنه مع الصلة بمنزلة اسم واحد

ومن الحروف ما هو موصول وآن الثقيلة

والخفيفة وما بمعنى المصدر نحو بلغني أن زيدا

منطلق أي بلغني انطلاق زيد وأعجبني ما صنعت

أي صنعتك وسرني أن قام زيد وسرني أن

مع قيام زيد أي قيام زيد وأما ما أضيف

من الأربعة فنحو غلام زيد ودار الرجل

باب التذكير

والتأنيث الموثث على ضربين حقيقي

فالحقيقي ما كان علما كالمرأة والناقة

أي ما كان دالا

وغير الحقيقي ما الحق علامة التأنيث باللفظ

أي المذكر

وليس تحته معنى له وذلك على أربعة أوجه

أحدها ما كان من الثلاثي المؤنث

عليها آما والثاني ما فيها الف التانيث مرة
كانت وممدودة نحو الزلفى والبشرى والعذراء
والاخصا والثالث ما هو
في تقدير التاء كالشمس والدار والنار والارض
والعين والاذن واليد والرجل والكف والقلم
والكأس والفاس وغير ذلك من الاسماء المؤنثة بغير
علامة ومن معرفة تحفظ ولا يقاس عليها

والقاء التاء فيها يقال ثوبٌ واربعة وعشرة
واذينة في التصغير والرابع ما كان جمعا
كل جمع مؤنث لا حد له الا الواو والنون وفيها
يتعاقب نحو المسلمون والمسلمات وقامت الزيدون
وقامت الزيدات والنون للمؤنث
وقام الزيدان والزيدون وقامت الزيدات
والفرق بينهما بالتذكير والتأنيث

ثم ان المؤنث الحقيقي سواء كان
مسندا الى الظاهر والى ضمير نحو خرجت المرأة
والمرأة خرجت ومررت برجلٍ قائمةٍ امرأته وامرأةٍ
قائمةٍ و غير الحقيقي نحو طلع الشمس وان شئت أنث
نحو طلعت الشمس و طلعت الشمس وان اسندت الفعل
الى الضمير فالوجه التأنيث نحو الشمس طلعت و
جمع المؤنث الحقيقي مثل جمع المذكر

تأنيثه حقيقيًا تقول قال نسوة وقالت رجال
فان انثت ذهبت الجماعة وان ذكرت ذهبت
الجمع و علامة الجمع في التأنيث الحقيقي النون
تقول النسوة يضربن وذهبن وفي الغائب
كذلك وان شئت حملته على الواحد تقول
دخلت زيدا وزينب وان شئت قلت
وذهبتا فصل واعلم ان الاعداد ما

بالعكس من تأنيث جميع الاشياء فالتاء فيها علامة
التذكير وسقوطها علامة التأنيث وذلك قولك من
الثلاثة الى العشرة تقول ثلث نسوة وعشر
غير ان العشرة تسكن الشين منها عند حذف التاء
تقول عشر نسوة وما قبل الثلثة باق على الاصل
واحدة وقاعدة واثنان واثنتان فاذا جاوزت
العشر اسقطت التاء مع المذكر فتقول احد

واثنا عشر مع المؤنث وكسرت الشين فقلت احدى
عشرة امرأة واثنتا عشرة وما ضممت الى العشرة ما قبل
حاله تقول ثلثة عشر بالتاء مع المذكر وثلث عشرة
امرأة تسقط منه المؤنث والاسمان منه
الفرع الاعراب لهما الا اثنا عشر جلا فان اول
يعرب غير تقول اجاء اثنا عشر جلا ورأيت اثني عشر

ومؤنث بالتاء عشرة فاذا جاوزت العشرة

بغير الهاء ذكرها والموت محو عشرون الى تسعين امرأة

ورفعها بالواو والنون وجرها ونصبها بالياء والنون

باب الجمع

الجمع يكون للاسماء دون الافعال والحروف و

ينقسم قسمين جمع سلامة وجمع تكسير فاما جمع السلامة

فعلامة مذكره فاما جمع التكسير فهو ما ذل عما كان

عليه واحده وهو على عشرة اضرب فاما

لكل نوع من الاسماء جمعا هو اصل له وما عداه

خارج عن القياس وذلك ثمانية جمع

قلة وجمع كثرة فجمع القلة اربعة افعل

وافعال وافعلة وفعلة وما سوى ذلك

فللكثرة نحو فعال وفعول وفعلان وفعلان

والاسماء على ثلاثة اضرب ثلاثي ورباعي

وحماسيّ فالثلاثيّ المجرّد من الزيادة عشرة أبنية

فَعَلَ وفَعُلَ وفَعِلَ فعلا وفعلا وفعلا وفعلا

وفعلا وفعلا وفعلا فعما فاء ما ضاهاكم

عينه واوا ولاما بكثرة في الفعل ما فعلي

نحو نفي ونفير وضرح وضرح وما سواهم

من الأبنية التسعة فانه بكثرة في أفعال وقلم

وأضرابهما وأفعل من كبد وأذاة وبحر واعجاز وعنق

وفضل وأفضال وفاعل وأفاعل وفلس وأفلاس

وفرخ أفراخ وصلب وأصلاب وكذلك

إن كانت من الفعل أو الأبنية نحو ثوب وأثواب

وبيت وأبيات فإذا صرت إلى الكثرة كسرت

جميعها على مثال وفعول نحو نفس ونفوس وقلب

وحوت بن طالب وطلول بخيل وجمال وكبد

وكبود ورجل ورجال وذئب وذئاب وظبي

وَاهْلٍ وَاَبٍ وَاَبَالٍ وَضُلُوعٍ وَبُرْدٍ وَبُرُودٍ وَ

جُمَّلٍ وَجِمَادٍ وَدُرُوعٍ وَدِبَاعٍ وَقَدْ جُمِعَ فُعَلٌ

عَلَى فِعْلَانٍ نَحْوَ صُرَدٍ وَصِرْدَانٍ وَجُعَلٍ وَجِعْلَانٍ

وَخُرَزٍ وَخِرْزَانٍ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى فُعَالٍ وَ

فُعُولٍ نَحْوَ ثَوْبٍ وَثِيَابٍ وَبَيْتٍ وَبُيُوتٍ اَخْفَشُ

مَا عَيْنُهُ وَاوٌ بِفِعَالٍ وَمَا عَيْنُهُ يَاءٌ بِفُعُولٍ وَ

رُبَّمَا يَكُونُ لِلِاسْمِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجُمُوعِ نَحْوَ كُرْسِيٍّ وَاُخْرَى

وَجُوهٍ وَبِجَارٍ وَكِيدٍ وَاَكْيُدٍ وَكُبُودٍ وَاَكْبَادٍ وَكِبَادٍ

وَرُبَّمَا اقْتُصِرَ عَلَى بَعْضِهَا وَقَدْ قُصِرَ فِي بَعْضِ ذٰلِكَ

عَلَى جَمْعِ الْقِلَّةِ وَفِي بَعْضِهَا عَلَى جَمْعِ الْكَثْرَةِ فَقَالُوا

اَفْلُسٌ وَاَذْآنٌ وَسِبَاعٌ وَرِجَالٌ وَقَدْ قَصَرُوا

عَلَيْهَا وَاِنْ كَانَ فِي الِاسْمِ تَاءُ التَّانِيثِ وَكَانَ

عَلَى فَعْلَةٍ جُمِعَ فِي الْقَلِيلِ عَلَى فِعَلَاتٍ مُتَحَرِّكِ الْعَيْنِ

وَفِي الْكَثْرَةِ عَلَى فِعَالٍ نَحْوَ جَفْنَةٍ وَجِفَانٍ وَجَفَنَاتٍ

إلا أن يكون وصفا أو مثل العين أو مدغما فانه يقع

على سكونه نحو صعبة وصعاب وجوزة وجوزات

وبيضة وبيضات وسلة وسلات وأما

على فعلة جمع على فعلات وفعلات و

فعلات وفعل نحو سدرة وسدرات وسدر

وسدر وأما على فعلة جمع على فعلات

وفعلات وفعلة وفعل نحو ركبة وركبات

وركبات وركب وأما الرباعي فهو خمسة

أبنية نحو جعفر وسبرق وبخترى ودرهم وخنصر

والملحق به نحو قسور وأرطى وضيغم وعضرفوط

فأما كثرة على فعالل نحو دراهم وقساور

وفساور وأرطى وأراطى وعضروط وعناصر

وأما ما كان على أربعة أحرف بزيادة حرف

فعلى ثلاثة نحو فعالل وفعاليل وفعولل وفعيل

فإنه بكسر في العدل على أفعلة نحو قذال وأقذلة
وحمار وأحمرة وغراب وأغربة وعمود وأعمدة
وقفز وأقفزة وفي الكثير على فعال
أو فعول أو فعيل نحو قلم وأقلام وغراب وغربان وعجل
وثوب إن وقد استغني بوصفها بصفة أفعلة
قالوا أعلم وغلمة وصبي وصبية وإن كان وصفا
مؤنثا لمذكر كثير وأن وصف آنعا

وأعين وذراع وأذرع وعقاب وأعقب
وفي واو فاء كان وثانيه
على فعال نحو جمار وجمائر وفواعل
وآبار وبئار وفعائل وكوثر وكواثر
وفعلة وفاعل وفاعلة
فاعرف على هذا أخواتها
وهو أتم

وخطاب كه على مذهب اين نحو ماتو وحوراني

وانا الذي ماسمتني فهو على اربعة اوجه

نحو مقرجل وقرطب وجحمرش وقل عمر

فانه لا يكتب الا على اشكاله فان اردت تكسير

حذفت آخره الا ما بقي منه ورددته الى اصله

آخره تقول في رجل سفارج وفي جحمرش

جحامر فان كان الاسم على خمسة احرف

مخالف الأول فإن شئت حذفت الألف

فإن كان أحد الاسمين بمعنى والآخر

يعني حتى يخالف الذي يعني معنى تقول

معنا إما يدل في مقطع مقاطع وفي مخرج

مخارج وفي آخر الاسم دراهم وذلك في كل ما

في آخره حذف ضمة

يفرق من هذه الجموع نحو صنائع وذخائر

ومن الأسماء ما يكون الفرق بين

بجمع واحد وجمعه في الواحد

الاختيار فإن كان مخالفا للصفة فيه

نخلي ونخلة وفحل وفحلة وحاجة وحاجاة

وغلام وغلمة وقد يشبه بالمذكر فيقال

جاء من المصنوع وهو قليل ومن ذلك

وشفين وناقة لبون ومن ذلك عقود

الفلك ان يجمع كقولك اعرى نحو اكلب واكالب و

آسون واساور وآغراب وآغاريب ولا يطرد

فى محل فصل تكسير الصفات

واعلم ان الصفات حقها ان تكون كالفعل تجمع

جمع السلامة فى المذكر وما يعامله بالواو

والنون وفى المؤنث بالالف والتاء وتكسر لان

بعضها فى القياس غيرانه قد جاء ذلك فيها نحو

فى الاسماء وقد تخالف الكثير فى بعض صفات من

ذلك فعل يكسر على فعلة نحو فاسق و

فسقة وفاجر وفجرة وكافر وكفرة

وبائع وبيعة وفى المثال الذى على

فعلان نحو قاض وقضاة وذاهب وذهاب

بالضم وعلى فعال وفعل نحو شاك وشكاك

وشكى

وفاعلة يكسر على فعال وفعل وفواعل نحو

نحو عِطَارٍ ومَحْظُورٍ ومِدْرَةٍ وكَسَّرُوا عَلَى

مَفَاعِلَ ومَفَاعِيلَ نحو مَعَاطِيرَ ومَحَاظِيرَ ومَدَارَةٍ

ولِذَلِكَ فَعْلَانُ مُؤَنَّثُهُ فَعْلَى لِلْجَمْعِ

جَمْعِ الكَثْرَةِ وكَسَّرُوا عَلَى فِعَالٍ نحو غِضَابَانَ

وغَضْبَى وقَدْ لِلْجَمْعِ عَلَى فِعَالٍ نحو سَكَارَى وَ

جِيَالٍ وعَلَى فِعَالَى نحو سَكَارَى وكُسَالَى

كَذَلِكَ أَفْعَلُ مُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءُ نحو أَحْمَرَ

حَمْرَاءَ لِلْجَمْعِ جَمْعِ الكَثْرَةِ وكَسَّرُوهُ عَلَى فُعُلٍ نحو

حُمْرٍ وسَوْدٍ وبِيضٍ وإِذَا كَانَ أَفْعَلُ

لِلتَّفْضِيلِ بَقِيَ مِنْ وَاللَّامِ لِلْجَمْعِ وَأُنْثَى وَأَبُو

نحو زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو والزَّيْدُونَ أَفْضَلُ مِنْ بَكْرٍ

وهِنْدٌ أَفْضَلُ مِنْ هِنْدٍ فَإِنْ تَجَرَّدَ

أَفْعَلُ مِنْ مَعْنَى التَّفْضِيلِ وَمِنْ

نحو أَحْمَرَ وبِيضٍ وسُودٍ وبُيُوتٍ نحو

الأَفَاضِلُ البَيَاضُونَ الأَفَاضِلُ

ذلك
أفضل الفضلتين الصفات بالفضل وغيره

فعلاء بكسر على فعال نحو نفساء ونفاس و

فعلان وفعلى وليس شيء من الصفات غير

علامة التأنيث تمنع من الجمع بالألف والتاء

غير فعلى وفعلان وفعلاء أفعل

باب التصغير

التصغير يكون في الأسماء المعربة بضم أوائلها

ما كان على إضمار لفاعل أحوال نقل أفعال

باب الأسماء التي تأتي أفعالا واحدة أمثلة

لك أن تقول من الذي منه وترك

وذهب أبو زيد وذهبت فلت

ذوات الواو إلى الواو وذوات الألف إلى الألف

وإن لم تلفظ بما أصله فاعل على الواو وتقول

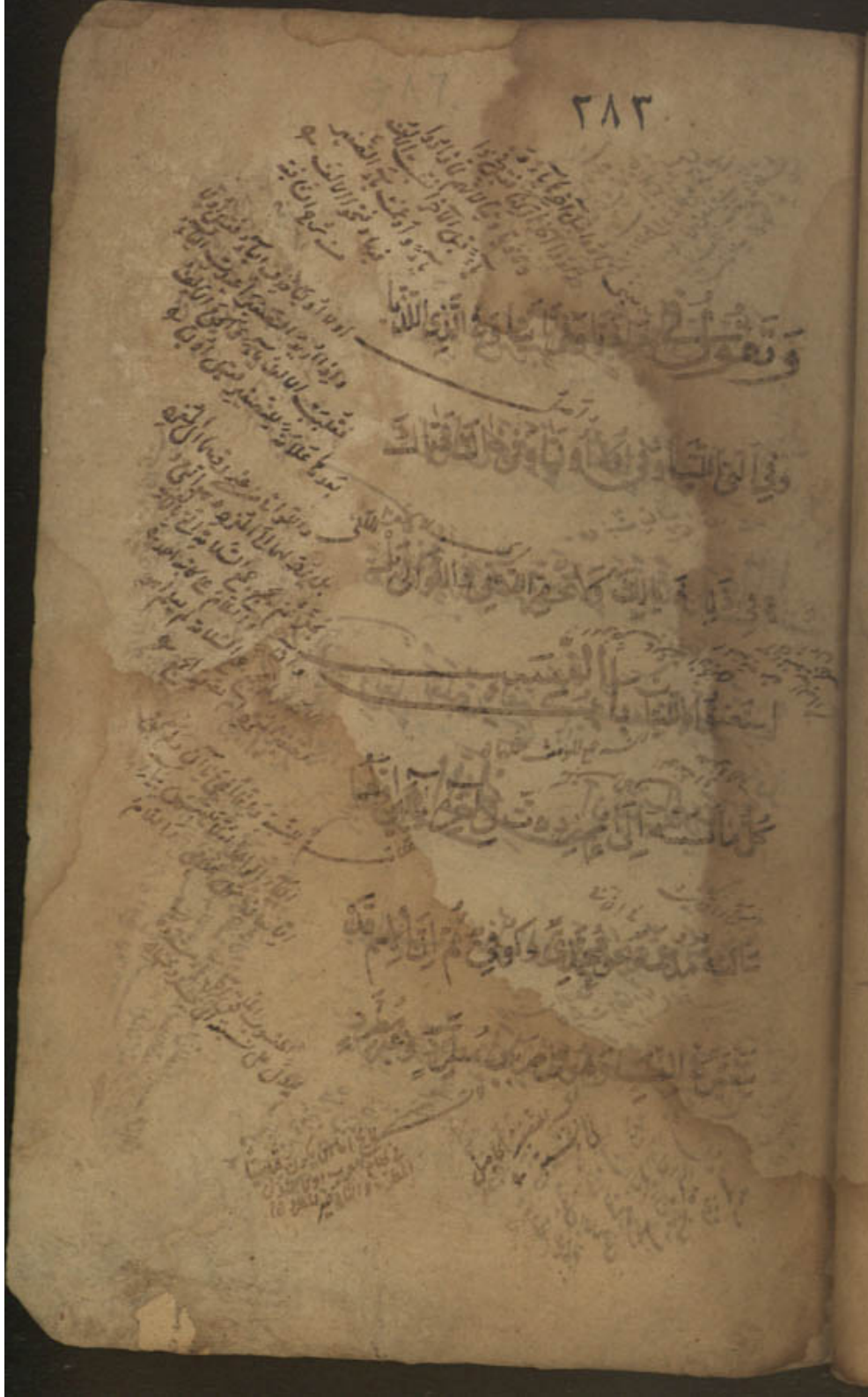

الياء رابعة نحو قاضٍ ومُعطٍ فالياء ثالثة والياء ساكنة

نحو حبلى ومُشترٍ فالواحد الحذف لا غير

خارِجٌ ومُشترٍ وتقول في

تحذف الياء الأولى ثم تعامله معاملة

تُعطي تعطيان تُعطون تُعطين يُعطون يُعطين

نحو مُعطون ومُعطين ضربت يحذف ما قبلها

نحو رأيت قاضيًا ومررت بقاضٍ

والثالث يحذف

نحو هذا قاضٍ ضربت يحذف ما قبلها

نحو رأيت قاضيًا ومررت بقاضٍ

واذا